الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

AL-Jumhuriya

الاربعاء ٦ ربيع الاول ١٤١٦ هـ ـ ٢ آب/ ١٩٩٥م العدد ٩٠٤٨ — تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ العراق — السعر خمسة دنانير — ٨ صفحات

شخصية قانونية : الحصار باطل قانونيا

□ القاهرة / واع . اكد الدكتور الشافعي بشر استاذ القانون الدولي في جامعة المنصورة ان استمرار الحصار على العراق باطل قانونا ولايستند الى اي شرعية دولية . واوضح في تصريح صحفي في القاهرة انه لايوجد اي نص قانوني في ميثاق الامم المتحدة يجيز لمجلس الامن فرض حرب غذاء ودواء على اي شعب مهما كانت الاسباب وان روح الميثاق ترفض المساس باي من الحاجات الانسانية المطلوب توفيرها للانسان . وطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة بمراجعة سياستها غير العادلة تجاه العراق وشعبه وتطبيق روح ونص القانون الدولي دون تسييسه او جعله مطية للدول الغربية لتحقيق مصالحها الاستعمارية □

□ الجزائر/انصات الجمهورية : دعا الرئيس الجزائري الامين زروال الاحزاب والشخصيات السياسية الجزائرية الى المشاركة في الجولة الجديدة من الحوار التي ستعقد في منتصف آب الحالي .. وذكرت اذاعة لندن ان جولة الحوار القادمة ستتركز حول الانتخابات الرئاسية القادمة وامكانية التوصل الى اتفاق بشأن هذه الانتخابات واضافت الاذاعة ان مايميز الدعوة الجديدة للرئيس زروال هو انها شملت بعض الشخصيات السياسية التي يتردد بانها سترشح نفسها خلال الانتخابات الرئاسية وجميعها من الشخصيات البارزة في جبهة التحرير الوطني الا ان هذه الجبهة بادرت فور صدور الدعوة الجديدة الى رفضها مؤكدة ان الاطار الحالي لايسمح بمعالجة جذرية للأزمة □

يوم النداء التاريخي لمواجهة المخطط التآمري الاستعماري الصهيوني على العراق

انجازات عراق صدام حسين افشلت اهداف العدوان والحصار الجائر

لليوم الثاني .. قرار العفو عن المحكومين لاسباب سياسية يحظى باهتمام اعلامي بارز

□ صنعاء / واع : اولت اجهزة الاعلام اليمنية اهتماما متميزا ولليوم الثاني بالقرار الذي اصدره مجلس قيادة الثورة والقاضي بالعفو العام عن العراقيين المحكومين لاسباب سياسية داخل او خارج العراق . ونشرت الصحف اليمنية الثورة و ١٤ اكتوبر والجمهورية فقرات من القرار وابرزت الثورة ماجاء في القرار على صفحتها الاولى وتحت عنوان (العراق .. مجلس قيادة الثورة يصدر عفوا عن المحكومين لاسباب سياسية) . وقالت الصحيفة ان القرار الذي اصدره المجلس يعني عفوا عاما عن العراقيين الموجودين داخل او خارج العراق المحكومين لاسباب سياسية من العقوبات الصادرة بحقهم عن الجرائم المرتكبة لاسباب سياسية . واوضحت الصحيفة ان القرار اعاد للمشمولين بموجب العفو الاموال المحجوزة العائدة لهم ، مشيرة الى ان القرار نص على اطلاق سراح السجناء السياسيين مالم يكونوا محكومين او موقوفين عن قضايا اخرى . واضافت الصحيفة ان القرار طلب من المشمولين بالعفو العودة الى العراق خلال مدة شهرين اذا كانوا بالخارج ومراجعة السلطات المختصة خلال شهر واحد اذا كانوا بالداخل □

قزان دان جريمة الحصار

□ انقرة / واع : دان السيد شوكت قزان نائب رئيس حزب الرفاه التركي استمرار معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الجائر المفروض عليه . واكد خلال لقائه بالسيد سفير العراق لدى انقرة ان استمرار الحصار الجائر ضد الشعب العراقي بحجج واهية ومخططات عدوانية ضد الاسلام والمسلمين .. يعد جريمة بحق الانسانية وحقوق الانسان ومبادئها التي تنص على عدم استغلال الغذاء والدواء لمحاربة الشعوب . واعرب السيد قزان عن دعم حزب الرفاه لمطالب العراق برفع الحصار عن شعبه مؤكدا انه بعد ايفاء العراق بالتزاماته الدولية بات من العدل ان ينفذ مجلس الامن التزاماته تجاه العراق □

الوضع في الشمال على وشك الانفجار

□ اربيل/واع : افادت الانباء الواردة من اربيل ان العديد من المسلحين التابعين لجلال الطالباني اخذوا يتهربون من صفوفه ويمتنعون عن المشاركة في القتال ضد البارزانيين . ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية في اربيل استنادا الى ...

حظر صحيفة ايرانية فضحت فساد النظام

□ طهران / انصات الجمهورية : حظرت سلطات ...

مبادرة اردنية لرفع الحصار

□ عمان/واع : اعلن الملك حسين ملك الاردن استعداده لاطلاق مبادرة اردنية لرفع الحصار عن العراق . وطالب الملك حسين في تصريحات صحفية نشرت في عمان امس الغرب بتحديد ماهو مطلوب من بغداد ...

باريس تستدعي سفيرها في استراليا

امريكا تفكر بتسليم ابو مرزوق الى الصهاينة

مؤسسة امريكية : الكونغرس يستغل ميزانية الدفاع لمصالح اعضائه

تعديل دستوري يعزز سلطات شيراك

كينيا تنتقد تصريحات وزيرة بريطانية

حقوق صيد الاسماك قضية دولية

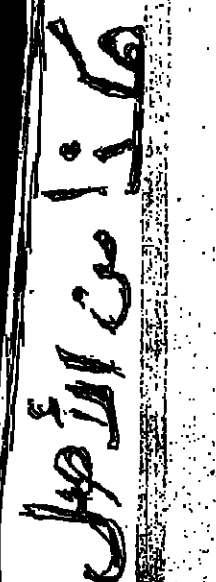
كلنتون يتراجع امام التهديدات الصينية

وجهة نظر

بمناسبة ٢/٨/١٩٩٠ يوم للتذكر .. يوم للعمل

■ صلاح المختار

تركيا تطالب بموقف اعمال العنف ضد مصالحها في المانيا



■ باشراف : مريم السناطي

ماذا يقول المثقفون



د. يوسف حبي

في حضرة المثقفين يحتفي تلفزيون بغداد الثقافي بمرور عام على بدء انطلاقه في ١٩٩٤/٨/١ وهو يوطد قمعته بذات الدفء والود والعلاقة الحميمة بينه وبين مشاهديه . المحطة الاخيرة ، استطلعت اراء بعض متابعي هذه القناة التي اثارت اهتمام المثقفين والادباء عبر ساعات بثها اليومي وما عرضته ...

بديعة امين

رحيل القاص نصر محمد راغب

نعى اتحاد الادباء في العراق القاص(نصر محمد راغب) الذي وافاه الاجل المحتوم الرحالة ... يوم امس الاول

.. والقاص الراحل من مواليد ... عاش في العراق منذ طفولته وبرز اسمه في الحياة الثقافية العراقية منذ سنوات طويلة وقد اسهم اسهاما ادبيا فاعلا في معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة .. وقد اصدر الفقيد الراحل خمس مجاميع قصصية اضافة الى نشاطات على مستوى الاعداد والاشراف والادلة في قنوات الثقافة المتعددة كالصحافة والاذاعة والتلفزيون □

دورة للمذيعين

□ لمناسبة يوم النصر العظيم تنظم جمعية المذيعين العراقيين بالتعاون مع جمعية القراء والمجودين دورة مستوحاة من قوله تعالى / ولسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين) تستعرض فيها جوانب الحملة الايمانية الكبرى وضبط ما يرد في النصوص القرآنية والثقافية على السنة المذيعين



عدنان الحسيني — سهيلة داود سلمان

مؤتمر لشعراء الاغنية

توم هانكس .. ابولو ١٣



■ حنان جناب

■ ترجمة خالد طارق

ترجمة المخطوطات

تصحر

نصوص العدد الثالث

جديد المكتبة

مهرجان للطفولة

مدارات

التربية القيم

■ اليونس السراج

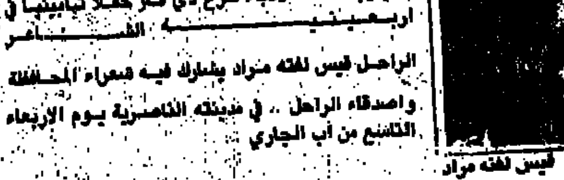
من غير عنوان

■ عادل الهاشمي

ازمة الغناء المتقن

اربعينية الشاعر قيس لفتة مراد





رسائل القراء

الجمهورية — AL-Jumhuriya — Editor-in-Chief SALAH-AL-MUKHTAR — مدير التحرير صباح اللامي

عهد للقائد من عشائر حمرين

□ تكريت/واع : جددت عشائر ووجهاء منطقة حمرين في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن سيادة العراق وامنه واستقلاله .. واكدوا خلال تجمع اقيم بالمنطقة استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن تراب الوطن الطاهر وتسخير كل الطاقات والامكانات حتى تحقيق العبور الناجز الى ضفة الخير والنصر .. وحضر التجمع السيد غازي احمد الخطاب محافظ صلاح الدين .

عهد للقائد من المشاركين بمهرجان الحبوب النوعي المتخصص

□ بغداد/واع : جدد المشاركون بمهرجان الحبوب النوعي المتخصص الذي اقيم امس بمحافظة نينوى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل المبدع بهمة وعزم لزراعة كل شبر من ارضنا الطيبة وتنفيذ توجيهات سيادته بان ناكل مما نزرعه ايدينا وتحقيق الامن الغذائي لشعبنا المجاهد وجاء في برقية رفعها المشاركون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المهرجان .. لقد اراد الاعداء من الصهاينة والاميركان وعرب اللسان ايقاف المسيرة الظافرة لقطرنا المجاهد فكانت ارادة الله وقيادتكم الفذة وعزمكم الصلب الذي افشل كل مخططاتهم اللئيمة وكان النصر المؤزر حليفنا حيث واصل ابناء العراق الاماجد بناء واعمار ماخربه الاشرار في كل مرفق من مرافق الحياة طالته يد العدوان وسيتم بعون الله كسر الحصار الاقتصادي الظالم والعبور الى الضفة الاخرى .. ضفة المجد والعزة والكرامة □

طارق عزيز يستقبل امين عام المعهد الايطالي لاسيا

□ بغداد/واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء السيد (انطونيو لوكا) امين عام المعهد الايطالي لاسيا والوفد المرافق له . وحضر اللقاء الدكتور عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية لقيادة قطر العراق للحزب □

عزة ابراهيم افتتح مهرجان الحبوب النوعي في نينوى

نينوى/ راويه هاشم : افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس مهرجان الحبوب النوعي المتخصص الذي تقيمه الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي بالتنسيق مع مديرية زراعة نينوى تحت شعار , يد بيد مع القائد صدام حسين نعمل على زيادة وتحسين انتاج الحبوب لكسر الحصار وتحقيق العبور » . وحضر المهرجان السيد خالد عبد المنعم وزير الزراعة ومحافظ نينوى والمديرون العامون في الوزارة وعدد كبير من الفلاحين والمزارعين .

وقال السيد وزير الزراعة في كلمة القاها في المهرجان ان الوزارة اولت اهمية كبرى لاقامة المعارض والمهرجانات لعدد من المحاصيل الزراعية تواصلا مع البحوث العلمية والعمل الميداني الحقلي بهدف زيادة خبرات ومعارف المزارعين والفلاحين وتحفيزهم على العمل بشكل امثل والافضل لتامين الرغيف للمواطنين . واضاف .. ان العراق كان ولايزال يعمل على زيادة الرقعة الزراعية من خلال زراعة المحاصيل الاستراتيجية

ويأتي انعقاد المهرجان الحالي في نينوى لانها تشكل نصف المساحة المزروعة في عموم القطر بمحصولي الحنطة والشعير . ودعا في ختام حديثه جميع الباحثين والمزارعين الى استثمار هذا اللقاء بما يسهم في تحقيق الاهداف المتوخاة منه وبارك الفريق احمد ابراهيم محافظ نينوى انعقاد المهرجان الحالي في الوقت الذي ترفل المحافظة وتحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين بانتاج الحبوب وتامين الخبز للمواطنين . وقال الدكتور قحطان العزاوي مدير عام الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي ان مهرجان الحبوب ...

... الحبوب .

تقليد عدد من المناضلين شارة أم المعارك

□ الانبار/وعد الدليمي : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من المناضلين من تنظيمات قيادة فرع الانبار للحزب شارة ام المعارك . واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد عواد حمد البندر محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب عبر فيه المكرمون عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وجددوا العهد ان يكونوا مشاريع استشهاد للدفاع عن العراق العظيم حتى يتحقق العبور الناجز بعون الله □

امريكا تفكر بتسليم «ابو مرزوق» الى الصهاينة

تتمة المنشور ص ١

ابو مرزوق وقال جون روسل المتحدث الرسمي باسم وزارة العدل اننا لانعرف بعد ان كنا سندرس التسليم في الاساس موضحا ان لدى الحكومة (الاسرائيلية) ٦٠ يوما لتقديم ادلتها ضد (ابو مرزوق) □

الوضع في الشمال على وشك الانفجار

تتمة المنشور ص ١

العراقية ان الجلاليين وضعوا عددا من السيطرات على الطرق المؤدية الى اربيل وانهم قاموا بحملات تفتيش واعتقالات واسعة في كل من اربيل والسليمانية تحسبا من تدهور الحالة ولكي يستخدموا المعتقلين كرهائن للمساومة عليهم □

ت . ب . ث يطفىء شمعته الاولى

بغداد/واع. احتفل تلفزيون بغداد الثقافي امس بالذكرى السنوية الاولى لتاسيسه حيث بدأ بثه التجريبي في ١٦ تموز ١٩٩٤ وبث برامجه الاعتيادية في ١٩٩٤/٨/١ واقام بهذه المناسبة احتفالا ثقافيا وفنيا حضره عدد كبير من الاعلاميين والادباء والمثقفين العراقيين وذلك في الساعة السابعة من مساء امس في صالات مركز صدام للفنون □

اسعار المنتجات الزراعية

□ بغداد/واع : حددت ... المركزية لتسعيرة المنتجات ... اسعار الحدين الادنى والاعلى ... واسعار الحد الاعلى ... للمنتجات الزراعية ابتداء ... الاربعاء ولغاية الثاني ... الجاري . وفي ما يلي اسعار ... المنتجات : خيار ماء ١٢٠ ... ٥٥ . فلفل اخضر ٩٠ . باذنجان ... شجر كوسة (ملا احمد) ١٠٠ ... ٤٠ رقي ٥٠ . بطيخ ٦٠ ... بانواعهما ١٧٥ . عنب ... وعجيمي ١٢٠ . عنب ... عرموط ١١٥ . عرموط ...

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,٣٠ .	العصر :	٤,٥٨ .
الشروق :	٦,١٥ .	المغرب :	٨,٦ .
الظهر :	١,١٥ .	العشاء :	٩,٣٥ .
		فجر غد :	٤,٣١ .

تتمات واعلانات

مؤسسة امريكية حظر صحيفة ايرانية

تتمة المنشور ص ١

الجمهوري ترينت لوت اضافة الى جزء من مبلغ (٦٥٠) مليون دولار لبناء المدمرات البحرية في الولاية نفسها وولاية ميين التي يمثلها السناتور عضو مجلس الشيوخ ويليام كوهين . والمعروف ان كلا من لوت وكوهين عضوان منفذان في لجنة القوات المسلحة الى جانب ان كوهين يترأس اللجنة الفرعية المختصة بالمعدات العسكرية البحرية

تتمة ص ١ والشركات) . ونقلت الاذاعة عن متحدث باسم الصحيفة قوله انه ليس هناك اي خرق لقانون الصحافة . واضافت ان قرار حظر الصحيفة له علاقة بنشر سلسلة من المقالات التي تناولت محاكمة ثمانية مسؤولين ايرانيين متهمين باختلاس مئات الملايين من الدولارات من الاموال العامة □

لمناسبة ١٩٩٠/٨/٢ يوم للتذكر .. يوم للعمل

تتمة المنشور ص ١

المنطقي كان يجب ان يقوم على اكمال القسم (ج) من القرار ٦٨٧ ثم تنفيذ الفقرة (٢٢) منه . اي رفع الحصار . قبل بدء الرقابة الدائمة .

اكثر من ذلك قبل العراق بالاعتراف بالكويت وحدودها نزولا عند رغبة اطراف دولية قالت بان ذلك سيعزز فرص رفع الحصار ويقطع الطريق على اعتراضات امريكا . وحينما بدات امريكا تثير مواضيع ثانوية كتلفص المعلومات عن برامج سابقة . اقدم العراق . وايضا نزولا عند الحاح دول اخرى . خصوصا روسيا والصين . على تقديم كافة المعلومات المتصلة ببرامج قديمة .

وهكذا اصبح من واجب مجلس الامن ان يصدر قرارا برفع الحصار الاقتصادي . لكن امريكا اعترضت وبدات تطرح موقفا يقوم على الاصرار على مواصلة الحصار حتى لو نفذ العراق كل قرارات مجلس الامن وهذا الامر اصطدم بمواقف دول عديدة . هي الاغلبية . التي رات ان المطلوب لرفع الحصار الاقتصادي هو تنفيذ قرارات مجلس الامن فقط .

وببروز هذا التناقض وتزايد عزلة الموقف الاميركي . والذي وجد افضل تجسيد له في مقالة الواشنطن بوست التي نشرتها في الاسبوع الماضي ودعت فيها الى اعادة النظر في الموقف الاميركي غير المنطقي تجاه العراق . وافتتاحية صحيفة الغارديان البريطانية . التي اعترفت بان تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن قد وضع امريكا . وبريطانيا ايضا . في موقف محرج . لان العالم بغالبيته اخذ يتعاطف مع الموقف العراقي . نقول بحصول ذلك اصبح سهلا اعادة الراي العام العالمي الى الخلف سبعة اعوام . لتذكيره بمواقف لها صلة بما جرى ويجري .

لقد كان صعبا على العراق حتى نهاية عام ١٩٩٣ ان يقنع اوربيين واميركيين بان العداء الاميركي للعراق ابعد واقدم واعمق من قضية الكويت . لكن ذلك امر سهل الان بعد ان اخذ الجميع . بما في ذلك اوساط امريكية مهمة ونافذة . يتساءل بحيرة عن سبب التعنت الاميركي وتحول امريكا الى اقلية في مجلس الامن . لكنها اقلية تملك هراوة تهدد بها الاخرين .

ماهي مظاهر وبدايات العداء الاميركي للعراق ؟ . علينا الان ان نذكر بعدة حقائق برزت في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ . اذ بعد فترة قصيرة من اعادة العلاقات الدبلوماسية بدات امريكا اعتبارا من نهاية اب ١٩٨٨ . اي بعد الانتصار على ايران . بشن حملات اعلامية شرسة ضد العراق وقائده واقترنت بحصار تكنولوجي اقتصادي . ومحاولة عزل العراق سياسيا ! .

وبالرغم من عدم وجود موضوع خلاف ثنائي بين العراق وامريكا فانها اوصلت حملتها الى حدود صدور تعليق رسمي باسم الحكومة الاميركية في نهاية عام ١٩٨٨ ضد العراق وقائده ! . وحينما زار جون كيلي وكيل وزير الخارجية الاميركية انذاك العراق وفوتح بامر ذلك التعليق اعتذر رسميا واعترف بان ذلك كان خطأ . لكن امريكا عادت للهجوم مجددا على العراق . وارسلت كيلي مع وكيل وزارة الخارجية البريطانية في جولة تحريض ضد العراق وتخويف منه في دول الخليج العربي ! .

ان الحملات المتعاقبة والمتصاعدة ضد العراق ...

عن وجود قرار اميركي بعزل وضرب العراق . وقد حاول السيد طارق عزيز وزير الخارجية انذاك اثناء لقائه بجيمس بيكر وزير خارجية اميركا في الامم المتحدة ان يتوصل الى اسباب هذا التصعيد الاميركي غير المسوغ . فرد بيكر قائلا (ان العراق يشجع الارهاب) ! . وهكذا تبلورت ظاهرتان . ظاهرة الرفض الاميركي لاي حوار جدي مع العراق لحل المشاكل المفترض وجودها . وظاهرة دفع الاوضاع الى الهاوية . وكجزء من ذلك اخذت امريكا تحرض دول الخليج ضد العراق . وبالاخص الكويت التي وجدت لدى حكامها الاستعداد للعمل كادوات طيعة في يد امريكا . ومع استكلاب الاعلام الاميركي وغياب المنطق من الدبلوماسية الاميركية لاحظ العراقيون ان حكام الكويت قد شرعوا يسيرون على خطى امريكا في التصعيد ضد العراق . مستغلين مسائل الديون وترسيم الحدود .

ان الجميع في الوطن العربي كانوا يعرفون ان ابرز صفات الدبلوماسية الكويتية هي المرونة الى حد الضعف والاستجابة للابتزاز . خصوصا في اطار العلاقات السورية ـ الكويتية . حيث كان يكفي ان يلمح النظام السوري بالتهديد كي تفتح خزائن جابر لتقديم الاموال لسوريا ! لكن المدهش حقا هو ان يلاحظ الفرد العراقي ان حكومة الكويت قد اخذت تتصرف باسلوب استفزازي مطعم بعنجهية غريبة تجاه العراق !

فلقد اخذ حكام الكويت يتحدثون عن الديون و (افضالهم) على العراق ويشترطون ترسيم الحدود وفقا لما يريدون وعلى العراق ان يقبل ذلك لانهم لن يقبلوا غيره ! واقدموا على خطوة خطيرة حينما اخذوا يتجاوزون حصتهم النفطية ويصدرون كميات اغرقت السوق النفطي وادت الى هبوط الاسعار . مما الحق بالعراق . الخارج لتوه من حرب ضروس استنزفت موارده . اضرارا فادحة هددت بافشال الخطط التي وضعت لتجاوز الازمة الاقتصادية التي نجمت عن الحرب مع ايران .

وعندها تساءل اكثر من عراقي بجدية : لماذا تفعل الكويت ذلك الان ؟ هل تجهل ان ذلك سوف يلحق اضرارا بالغة بالعراق وسيخلق ردود فعل سلبية لدى شعبه وحكومته بدل الاستجابة لمطاليب الكويت ؟

ولجأ العراق الى (لغة الحوار الاخوي) حينما ارسل الموفدين الى الكويت والامارات والسعودية . وصارحوا المسؤولين هناك بمصادر قلق واستياء العراق . وحاولوا حل المشاكل بالتفاهم والحوار . وكان كل موفد يتلقى اجابات مطمئنة او غامضة .

ولكي تتداخل خيوط اللعبة ويصبح مستحيلا فرزها . بدات الحكومة الكويتية تنسق مع المخابرات الاميركية ضد العراق . وتهيىء ارض الكويت لتكون منطلقا لضرب العراق . وما المناورات العسكرية المشتركة الكويتية ـ الاميركية . التي جرت في عام ١٩٨٩ . واعتبرت (العدو الشمالي) هو الهدف . الا مثال للاصرار الكويتي على عدم حل الازمة بالتفاهم والحوار .

وهكذا وجد العراق نفسه يواجه حملات متعددة الاتجاهات والاطراف . تشير كلها نحو التصعيد . وليس الحل . وكانت الكويت تلعب الدور الاساسي في عملية خنق العراق اقتصاديا . ومحاولة حرمانه من امكانية استثمار موارد النفط للتعويض عن نواقص فترة الحرب مع ايران .

ان التذكير بتلك الوقائع والحقائق الان . يكتسب قيمة خاصة . لان احداث السنوات الخمس الماضية قد اكدتها بالوثائق والاعترافات . وهي وقائع وحقائق تعني شيئين اساسيين : الاول ان اميركا قد شرعت عقب انتصار العراق على ايران بتنفيذ خطة تقوم على عزل واضعاف العراق والتمهيد لاسقاط حكومته . بعد ان ادركت ان الحرب مع ايران لم تنته بتفتيت النموذج العراقي وهزيمته .

اما الشيء الثاني فهو ان الكويت قد قبلت ان تعمل كاداة طيعة بيد الولايات المتحدة لتدمير الاقتصاد العراقي . وبذلك تمنع قيادة العراق من استثمار موارد النفط لمعالجة الاثار السلبية للحرب مع ايران . كما انها اخذت تتصرف بطريقة استفزازية وخبيثة مع العراق اقترنت باغفال كل الاقتراحات التي قدمت للوصول الى حلول سلمية للازمة .

تلك هي الحقائق التي يجب التذكير بها الان كي لا تفوت على اي مراقب محايد . ولكي لاينسى اي عراقي حقيقة ان كل شيء قد اعد لالحاق الضرر بالعراق . وان حكام الكويت قد (تطوعوا) للعمل في هذا الاطار مسخرين موقعهم الجغرافي وصلات الكويت التاريخية بالعراق لخدمة ذلك .

ويترتب على ذلك التذكير امر في غاية الاهمية . وهو ان مسؤولية (اولى) الازمة لاتقع على عاتق العراق . بل تقع على عاتق امريكا اولا وحكام الكويت ثانيا . لذلك فان من يقوم بدور كدور حكام الكويت . لايحق له ان يشكو من ردة الفعل الطبيعية التي صدرت من العراق .

ولئن كان اصل الازمة هو ذاك فان استمرار الازمة هو ايضا من صنع نفس الطرفين : امريكا وحكام الكويت . اذ بعد ان حصل ما حصل . ونفذ العراق القرارات الدولية . برغم اجحافها . مازلنا نرى امريكا تصر على بقاء الحصار . كما مازلنا نسمع اصواتا كويتية رسمية تطالب باستمرار الحصار وابادة الشعب العراقي . وتدفع الرشاوي للدول والمنظمات كي تؤيد هذا المطلب الاجرامي ! لو كان حكام الكويت يملكون ذرة من العقل والادراك لتعلموا درس ان عليهم التعايش مع العراق بصورة سلمية وطبيعية . وليس الامعان في الاساءة الى شعبه والى تاريخه لان هؤلاء يجب ان يعلموا جيدا ان العراق هو الحقيقة الاولى والاساسية في هذا الاقليم الحيوي والخطر . وماعداه محض هوامش وحلقات اضافية . وان عليهم ان لاينسوا ابدا ان امريكا لاتتعامل مع الهوامش والحلقات الاضافية الا لفترة . انها تتعامل بصورة دائمة فقط مع الحقائق الراسخة والاساسية في العالم .

وبوقاحة فريدة وبعقل تائه او مخدر مازال حكام الكويت يتعاملون مع مسالة العلاقة مع العراق . متناسين ان الحصار سيرفع غدا او بعد غد . وعندها لن تحميهم امريكا ولاغير امريكا . بل ستحميهم فقط صلاتهم الطيبة بالعراق . وعلى حكام الكويت ان يقراوا هذه العبارة جيدا وان يفهموها بصورة صحيحة قبل فوات الاوان وتبلور اتجاه شعبي عراقي رافض لاي حوار مع حكام الكويت نتيجة جرائمهم ومواقفهم المعادية للعراق . بعد خمس سنوات ليتذكر الجميع ان مستقبل المنطقة واستقرار العالم يتوقف على العراق . فلقد صمدنا بوجه امبراطورية الشر واشعلنا خططها . برغم كل اصرارها ووعودها بتغيير الحكومة العراقية . وهانحن نتقدم بثبات لانتزاع النصر النهائي برفع الحصار . الذي لن تستطيع امريكا ابقاءه . حتى لو نجحت في اطالته وبادراك العالم لحقيقة ان العراق قد تخطى كل مراحل التهديد الوجودي واصبح يتاهب للقفزة الاخيرة نحو الضفة الاخرى . ضفة السلم والاستقرار والحرية والرفاهية فانه بدأ يكيف مواقفه كي تنسجم مع الحقيقة العراقية الثابتة .

ليتذكر حكام الكويت كل ذلك . وليتابعوا كيف ان امريكا تعزل . حتى ان بريطانيا قد اخذت تبتعد عنها في موقفها تجاه العراق . لانهم اذا لم يتذكروا كل ذلك فسيثبتون انهم لايملكون غريزة الحفاظ على البقاء التي يملكها اي مخلوق .

نادي الجمهورية ينعى القاص نصر محمد راغب

بحزن والم عميقين ينعى نادي الجمهورية الثقافي القاص نصر محمد راغب من مواليد فلسطين والذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف . الفقيد الراحل كان من ابرز المساهمين في معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة وقد اصدر خمس مجاميع قصصية اضافة الى نشاطاته المتعددة في الصحافة والاذاعة والتلفزيون تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته واصدقاءه جميل الصبر والسلوان

(م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة ارملة المرحوم الشيخ خليل ابراهيم العايش (ابو فراج) والدة كل من شيخين عبدالكريم وعدنان والرفيق وليد وحميد وطارق و... وقحطان وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة الامام موسى الكاظم في مدينة الكاظمية ابتداء من اليوم ٨/٢ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم السيد عبدالله نجل السيد الشيخ احمد محمد امين الراوي الرفاعي والد السادة عقيل ونبيل واحمد والرائد الطيار محمد وكمال وعمار وعلي واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القنواف في منطقة اليرموك ابتداء من ١٩٩٥/٨/٢

انا لله وانا اليه راجعون . (م)

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم الدكتور زكي الملاح بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسادة المسؤولين في الحزب والدولة واساتذة جامعة الموصل ومنتسبيها سواء من حضر منهم مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح فقيدنا او من حضر مراسم التشييع داعين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

عن الاسرة فارس زكي الملاح

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم فؤاد محمد سعيد الكبيت . شقيق المرحوم عبدالرزاق . والسيد جسام الكبيت . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة صلاح الدين . مدينة تكريت ابتداء من تاريخ ١٩٩٥/٧/٣١ .

انا لله وانا اليه راجعون (م)

اشتقل الى رحمة الله الشاب راشد نجل الشاعر الغنائي حسن الخزاعي على اثر حادث مؤسف وستقام الفاتحة في دار اخيه في منطقة الشالجية مقابل شركة التمور العراقية اعتبارا من اليوم الاربعاء المصادف ٨/٢

انا لله وانا اليه راجعون ٢٨٤٦٨

عقار للبيع

عرصة فيها مشتمل مساحتها (٥٥١) م٢ مساحة المشتمل ٥٠ م٢ في محافظة النجف لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف ٣٧٠٧٠٥/ النجف ٢٨٤٣٧

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج عبد ... حسن بروش الجنداني والد ... من الدكتور زمان وعبد ... والمهندس علاء والمهندس ... وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية ... الكاظمية ابتداء من ٩٥/٧/٣١ ولمدة ثلاثة ايام ... الساعة ٦ - ٩ مساء انا لله وانا اليه راجعون .

ملحق اسبوعي ٣٨ العبور

العبور واقع ان شاء الله

الرئيس القائد صدام حسين

رجال الاعمال الالمان يسعون الى اعادة العلاقات التجارية مع العراق

□ بون / انصات نقلت هيئة الاذاعة البريطانية ان وفدا من رجال الاعمال الالمان توجه الى بغداد بهدف اعادة العلاقات التجارية بين المانيا والعراق . ونقلت الاذاعة عن احد اعضاء الوفد الالماني قوله انه على الرغم من الحصار الاقتصادي فان بعض الشركات الاجنبية وقعت اتفاقيات مع العراق بشأن تعاون مستقبلي بين الجانبين . وتاتي زيارة الوفد الالماني بعد زيارات مماثلة قامت بها وفود تجارية من فرنسا وبريطانيا واسبانيا ودول اخرى الى العراق في وقت سابق من هذا العام لاهداف مماثلة □

توضيحا لتطبيقات قرار مجلس قيادة الثورة (٧٣٤) لسنة ١٩٨٨

مدير التسجيل العقاري للعبور

لا ضريبة على بيع اراضي مكرمة القائد او الممنوحة من الدولة والجمعيات

□ اعلن السيد عبدالله غزاي العزاوي مدير عام دائرة التسجيل العقاري بوزارة العدل « للعبور » ان بامكان المواطنين المستفيدين من الاراضي السكنية او الزراعية التي يحصلون عليها بامر من الرئيس القائد حفظه الله او بمكرمة من لدن سيادته او عن طريق الجمعيات السكنية او مخصصة وزارة الداخلية من اراض وغيرها من الوزارات لفئات معينة من المواطنين وبدون بدلات بيع بامكانهم التصرف بها بيعا او شراء او هبة وما الى ذلك بدون اي التزام منهم بدفع اي مبلغ للدولة ..

واضاف موضحا ان قرار مجلس قيادة الثورة ذا الرقم (٧٣٤) لسنة ١٩٨٨ قضى بان يعوض من تملك وحدة سكنية او قطعة ارض زراعية او سكنية من الدولة بدون بدل بنسبة ٥٠٪ من بدل استملاك قطعة الارض و ٥٠٪ من بدل الارض مضافا الى قيمة الابنية بالنسبة للوحدات السكنية في حالة حاجة الدولة لتلك القطع او الوحدات السكنية المملكة بدون بدل ..

واوضح ايضا ان مجلس الوزراء وبتاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٩٤ قد وجه بان يكون تخصيص الاراضي السكنية من البلدية الى الموظفين تحت شرط تعهد الموظف بالاستمرار بالخدمة مدة لاتقل عن خمس سنوات .

وقال ان هذا ينسحب الى عدم جواز التصرف بالعقار المملك له لحين اكماله خمس سنوات في الوظيفة من تاريخ تملكه .

وعن نقل ملكية الوحدات السكنية والشقق من الدولة الى المواطنين بعد استكمالهم دفع اقساطها المستحقة عليهم على مدى السنوات الماضية وظهور العديد من الحالات التي لايحق للمواطن فيها تسجيل هذه الوحدات باسمه لكونه غير مسجل ضمن تعداد ١٩٥٧ او ما قبله في بغداد قال السيد مدير دائرة التسجيل العقاري العامة انه بالنسبة للعقارات المملكة ببدل مقسط (اي البيع بالتقسيط) فيجوز التصرف بها تصرفات ناقلة للملكية بعد تسديد كامل البدل . اما العقارات المملكة الى عوائل الشهداء بدون بدل فيجوز التصرف بها تصرفات ناقلة للملكية ..

وبقي سؤال « العبور » عن مصير من سدد اقساط عقاره على مدى عشرين عاما او ربما اكثر وهو غير مسجل ضمن تعداد ١٩٥٧ او ما قبله في بغداد . بدون اجابة واضحة !!

حياة عبد علي

(العبور) يسأل : لماذا لا تعود تسعيرة السلع ؟

رئيس غرفة تجارة بغداد : التسعيرة قد لا تعطي نتائج ايجابية في الظرف الراهن

□ تتصاعد الاسعار لحظة بعد اخرى ومعها تشهد الاسواق المحلية انفلاتا في اسعار السلع والخدمات الاخرى .

(العبور) يحاول في هذا الحوار مع السيد زهير عبدالغفور يونس رئيس غرفة تجارة بغداد الوقوف على السياسة السعرية الحالية وامكانية العودة الى تسعيرة المواد الغذائية الاساسية والتي كانت تصدر في السابق بالتعاون مع وزارة التجارة بهدف حماية المستهلك وتفويت الفرصة امام اي اتجاه لرفع الاسعار .

□ العبور : يميل المواطنون الى تحديد الاسعار الثابتة من قبل الدولة . فلماذا لا تلتزم الغرف التجارية واتحادها بالدعوة الى تطبيق التسعيرة ؟

● رئيس الغرفة : التسعيرة قد لا تاتي بنتائج ايجابية بسبب الشحة في العرض والتي تؤدي الى بروز فجوة كبيرة احيانا بين العرض والطلب وتطبيق التسعيرة في مثل هذه الظروف يؤدي الى بروز السوق السوداء اضافة الى ما يحتاجه ضبط التسعيرة من ملاكات وجهود كبيرة في المتابعة والى تعاون المستهلك في تطبيقها .

□ العبور : كيف يمكن النهوض بدور المستهلك ؟

● رئيس الغرفة : دوره يكون من خلال الامتناع عن التهافت على شراء المواد بشكل يفوق الحاجة الآنية خلال اوقات الشحة والازمات والاكتفاء بالحد الادنى من المشتريات وبالشكل الذي يؤدي الى تحقيق توازن الطلب في السوق ويفوت الفرصة امام المستغلين .

□ العبور : ظروف الحصار خلقت ضغوطا اقتصادية كبيرة جراء شحة المواد وارتفاع الكلف سواء فيما يتعلق بكلف المستوردات او كلف الانتاج المحلي . ما هي برايكم انعكاسات هذه الحالة ؟

● رئيس الغرفة : لهذه الحالة انعكاساتها السلبية على حركة الاسعار حيث تتصاعد مع تصاعد الكلف كما ان الحالة المضطربة في الاسواق لا تعكس فقط ارتفاع الكلف انما تعكس ايضا وجود نزعات استغلالية من قبل الوسطاء الطارئين .

□ العبور : ما المطلوب الان في هذه الحالة ؟

● رئيس الغرفة : المطلوب اجراءات تدخلية من قبل الدولة لتحقيق التوازن في عرض المواد الغذائية الاساسية وهناك تجارب ناجحة قامت بها وزارة التجارة الى جانب تشديد الرقابة على الاسواق ومحاسبة المخالفين .

□ العبور : هل ترى ان الرقابة تحقق شيئا ما ؟

● رئيس الغرفة : استمرار الرقابة الى جانب الدور الايجابي للمستهلك وانتهاجه سلوكا يؤدي الى التخفيف من حدة الازمات والشحة تعد من العوامل المهمة في تامين الحد الادنى من الالتزام بالتسعيرة .

□ العبور : ماذا ترون في قيام الدولة بزيادة اسعار شراء المحاصيل من الحبوب والبذور الزيتية ؟

● رئيس الغرفة : هذه الخطوة حققت نتائج ايجابية من خلال تحفيز المنتجين على زيادة الانتاج والانتاجية بهدف الاعتماد على الذات في سد الحاجة المحلية مما كان له الدور الاساس في مواجهة الحصار الاقتصادي من خلال المساهمة الفعالة في توفير الاحتياجات الغذائية الاساسية للمواطنين ودعم البطاقة التموينية .

□ العبور : هل تؤيدون استمرار نظام البطاقة التموينية لفترة ما بعد رفع الحصار ؟

● رئيس الغرفة : بالتاكيد . فلهذه الحالة نتائجها الايجابية في مجالات ترشيد الاستهلاك وتجنب الهدر في المواد النادرة وتحقيق الاستغلال الامثل لها حماية للمستهلك والاقتصاد الوطني .

□ العبور : ما تقييمكم لحركة السوق في ظل ظروف الحصار ؟

● رئيس الغرفة : تقييمنا ايجابي اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار زيادة اعتماد اسواقنا المحلية على انتاجنا الوطني الصناعي والزراعي ونتطلع الى تعميق هذه السياسة الاقتصادية التي تعتمد الانتاج كمحور اساس لتوفير الحاجات الاستهلاكية وفي الوقت ذاته لا يمكن ان نغفل السلبيات التي لا يمكن تجنبها في الظروف الصعبة □

هيام احمد

الجمهورية تواصل زياراتها لمعرض حملة نداء القائد الثانية

زوار المعرض : نحن فخورون بانجازات النشامى

اليوم , يكون معرض حملة نداء القائد الثانية قد دخل يومه الخامس . معرض النجباء الغيارى ممن لم يرتضوا ان يروا اسلحة تاريخهم معطلة فانتفضوا يزيلون عنها صدأ الايام .. في المعرض نفسه تحدثنا مع السيد المهندس رائد وهيب حمد امر معمل تصليح معدات المخابرة الذي قال : قمنا باعداد كافة المستلزمات الضرورية للبدء بحملة نداء القائد الثانية باشراف مباشر من الاستاذ عدي صدام حسين . حيث استمر العمل ليل نهار والعمل على ايجاد البدائل واجراء التحويرات اللازمة في المنظومات المعطلة باستخدام معدات قديمة خارجة عن الخدمة .

واعتمدنا بشكل كامل على ما هو متوفر محليا ولم نستعن باي شيء اجنبي لتتجلى بذلك صورة العراقي العنيد المصر على قهر المستحيل وتلبية نداء قائدنا الحبيب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وقد وفرنا من خلال جهدنا في هذه الحملة ملايين الدولارات عن طريق اصلاح معداتنا محليا . والمعدات المنجزة في هذه الحملة والحملة الاولى اصبحت ذات مواصفات قياسية اقرب ما تكون الى المعدات الجديدة ان لم تكن تفوقها وبعمر فني غير محدد .

وفي جانب اخر من المعرض قال لنا العقيد المهندس مويد احمد علي مسؤول معرض مركز الكرامة التابع لهيئة التصنيع العسكري : جهدنا في حملة نداء القائد الثانية هو جزء من حملة نداء القائد الخاصة بقيادة قوات (لبيك) ويحتوي جناحنا على المعدات والاجهزة الفنية الخاصة بمنظومات صواريخ ارض ـ ارض , فضلا عن اجزاء خاصة لحملة الدروع وقسم خاص بمعدات الاسلحة الجوية . اذ تم اصلاح قاذفات وناقلات منظومة الطارق والرعد ومواقع قيادة منظومة الطارق .

كما تم اصلاح قاذفات ابابيل/ ٥٠ اضافة الى العديد من الاجهزة والمعدات الخاصة بهذه المنظومات والتي كانت خارج الخدمة وهي الان تعمل بشكل متميز وامل .

ومازال المواطنون يتوافدون على موقع المعرض في مطار المثنى قبل المواعيد المحددة صباحا ومساء , بعضهم جاء ولديه تصور مسبق عن المعرض من خلال التلفزيون والصحف والبعض الاخر حضر بعد ان سمع من اصدقائه ومعارفه ان الابطال من ابناء هذا الشعب الصامد قد اعادوا الروح لمجاميع الاسلحة والمعدات العسكرية فعادت كما كانت سابقا بل وبتطويرات جديدة .

المواطن ماجد عودة يقول : المعرض محط افتخار واعتزاز لكل العراقيين ليضيف الى سجلنا الحافل بالانتصارات انتصارا اخر وهو ما تعودناه في عراق الكبرياء والتحدي , انها انجازات كبرى بدأت تحفر جدار الحصار اللعين وهو ما تعودناه ايضا كتعبير حي عن فكر القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي يتجلى اليوم في اشراف ومتابعة الاستاذ عدي صدام حسين لهذه الحملة المشرقة .

اما المواطن مجيد خلف هندي فقد قال : هذه هي المرة الثالثة التي ازور فيها هذا المعرض المفخرة . فقد كانت قلوبنا تصفق فرحا لهذا الانجاز العراقي ونحن نرى اشراقة مرحلة العبور تلوح في الافق مجسدة تلبية النشامى لنداء قائدهم الحبيب السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يقودنا الى ذرى المجد والعز .

مواطنة اصطحبت حفيدها وجاءت ترى المعروضات , سالناها عن سبب زيارتها فقالت : انا فخورة بما حققه ابنائي واولادي وادعو من الله ان يحفظ العراق العظيم ويديم نصره ويحفظ قائدنا صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ما هي المآثر والمنجزات تستمر وتتواصل في زمن اراده اعداء العراق ان يكون زمنا ميتا على العراقيين لكنهم وبكل ما امتلكوا من ارث حضاري وبفضل قائد جسور حكيم حولوه الى زمن للابداع والتحدي قل ان تشهد الامم في تاريخها مثيلا له , من حقنا ان نحيي النشامى الذين كانوا وراء هذا المعرض (المفخرة) . مرحى لهم جميعا

مرحى للاستاذ عدي صدام حسين الذي اشرف وتابع عن كثب فكان جهده مجسدا في معرض حملة نداء القائد فكان النداء العظيم وكانت الاستجابة الباسلة .

رحيم مزيد / صالح الشيباني

تصوير : نبيل الشاوي

تنفيذ ٩٠ بالمائة من مشروع تطوير ضفاف دجلة

□ بغداد / نبيل الوادي : بلغت نسبة الانجاز في مشروع تطوير ضفاف نهر دجلة ضمن المنطقة الممتدة بين مرسى الزوارق وجسر الصرافية من جانب الرصافة ٩٠ بالمائة من مجموع العمل تقريبا . وذكر مصدر في امانة بغداد لـ (الجمهورية) ان عملية التطوير تشمل اكساء ضفة النهر بالحجر وانشاء ممرات وممالش ومدرجات وتطوير المساحات الخضراء وانشاء اماكن لراحة المواطنين . وتواصل الملاكات الهندسية في امانة بغداد اعداد تصاميم تطوير كورنيش منطقة العطيفية حيث تواصل الملاكات الفنية فيها اعمال دفن المناطق المنخفضة لتهيئتها لاعمال اكساء الضفة بالحجر اضافة الى انشاء مراب للمركبات فيها . الجدير بالذكر ان امانة بغداد نفذت مشروع تطوير ضفة نهر دجلة ضمن المنطقة المحصورة بين جسري السنك والجمهورية بالخبرات العراقية





■ شعر : محمد جميل شلش

١ ـ فجرُ الميلاد :
وُلِدْتُ من سُلالَةِ الوركاء ،
وعِشْتُ فيها ، راعياً للناسِ ، لا للشاء .[1]
وكنتُ رمزَ المليكِ ـ الالهْ ،
أفجِّرُ المياهْ ،
وأُنبِتُ النباتْ ،
وأبعثُ الحياةْ ،
على ضفافِ دجلةَ الخضراء ، والفراتْ
أبعثُها بالحبِّ ، والخِصْبِ ،
وتهوى طَلْعتي ، الفارعةَ ، السمراء ،
إلهةُ النساءِ ـ عشتروتْ .
وكنتُ أدري ، أنني في حُبِّها :
ألعبُ بالنارِ ، وبالياقوتْ ،
وأنني مِنْ بَعْدُ ، في غرامِها :
مُعذَّباً أموتْ ،
محترقاً أموتْ .[2]
مُكفَّناً ، بالموتِ ، في الحياة ،
على ضفافِ الزَّمنِ الرَّاحلِ :
بين النِّيلِ والفراتْ .

٢ الحبُّ والخِصْبُ والتَّرقُّب :
« أهواكِ يا حبيبتي عشتارْ »
قلتُ لها ـ وأُسْدِلَ السِّتارْ ،
وأبرقَتْ ، وأرعدَتْ ،
وانشقَّتِ السماء ،
واخضرَّتْ الحقولُ في الوركاء ،
وفاحتِ الأزهارْ ،
وأينعَتْ مواسمُ القِطافِ والثِّمارْ ،
وغرَّدَ الكنارْ ،
وأشرقَتْ بقبَّةِ المعبد[3]
في ليلِ الهوى أقمارْ ،
وأسكرَتْني خمرةُ المساء ،
في الليلةِ الليلاء .
قلتُ لها .. لكنَّني ادكرْت ،
بعْدَ فواتِ الوقْتْ ،
نداءها ، الطافحَ بالرغبةِ ، والإغواء ،
قلتُ لها : اهواكِ يا أميرةَ النساء ،
لكنْ لي رجاء ،
أنْ تذكري نشيدَ كلكامش ،[4]
في رُقيمِه السادسِ ، يا عِشتارْ ،
بعْدَ انْ ينفرجَ السِّتارْ ،
ويرحَلَ الكنارْ ، عَنْ دوْحتِهِ ،
ويصمُتَ القيثارْ .

٣ ـ الحبُّ والموت :
كنتُ على البَّوابةِ ، السَّابعةِ ، السَّوداء[5]
حيران ، بين الأرضِ ، والسماء ،
ظمآن ، في دُوَّامةِ الدُّوَّارْ ،
أنتظرُ الراحِلَ ..

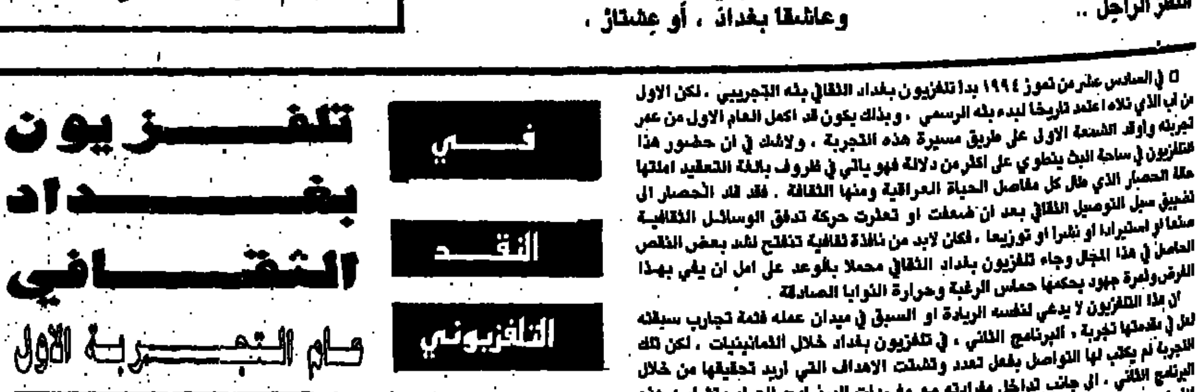
يأتيني بكاس الحبِّ ، منْ شِفاهِهِ الصَّهباء ،
كنتُ على انتظارْ ،
حبيبتي عِشتارْ ،
مُسلَّحا بالحبِّ ، والخصْبِ ، وبالقيثارْ ،
لكنَّها ، حينَ رأتني امتعَضتْ ،
وأوْمأتْ ، للحَرسِ الأشرارْ[6]
قالتْ :
خُذوا الرّاعي ، إلى عالمِكُمْ ،
خُذوا ، بديلاً عنْ ، إنانا ، بَعْلَها ، تموزْ .[7]
فانهالتِ العِصِيُّ ، والحِرابُ ، والفؤوسْ ،
عليَّ ، منْ كلِّ الجهاتِ السَّبعِ ، حتى انْهارْ
جسمي ، وأدمى لَحمي ، الصِّغار ، والكبارْ ،
وأوثقوني بحبالِ النَّارْ ،
وجَرْجَروني لحضيضِ العالمِ السُّفلي ،
حَيْثُ الظُّلمةُ الدَّكناء ،
والصَّمتُ ، والفراغُ ، والخُواء ،
والشوكُ ، والصَّبارْ ،
فلم اعد اعزف بالناي ولا القيثار
فلمْ أعُدْ أستطيعُ ان أفجِّرَ الانهارْ ،
وأمرعَ القِفارْ ،
وهكذا .. اجدبتْ الحقولْ ،
وعَمَّ داءُ العُقْمِ ، واليبابْ ،
لكنَّني مازلتُ ، يا حبيبتي ،
أنتظرُ الرَّاحلَ ،
في دُوَّامةِ الغُرْبَةِ ، والدُّوارْ .

٤ ـ البعثُ والتَّجَلّي :
تموتُ في ربيعها الأزهارْ ،
وترحلُ الامطارْ ،
ويختفي اللؤلؤُ في المحارْ ،
لكنَّني ، مازلتُ في تعاقُبِ الفصولْ ،
ولم ازلْ ، بينَ ضفافِ بردى ودجلةْ
والنيل ـ والفراتْ ،
عَبْرَ عُصورِ العُقْمِ ، والامحالْ ،
والقهْرِ ، والاذلالْ ،
أولَدُ في ذاكرةِ الاجيالْ :
« تموزَ ـ اوزيريسْ ،
بَعْلاً ـ وَادونيسْ[8]
وعاشقاً بغدادَ ، أو عشتارْ ،
يغتالُهُ في وَضَحِ النَّهارِ مَنْ يغتالْ ،
لكنهُ يُولَدُ مِنْ جديدْ ،
مِنْ رَحِمِ الارضِ ..
ومِنْ أجنَّةِ المُحالْ

٥ ـ العودة :
آتٍ على الميعادِ يا عشتارْ
مِنْ عالمٍ مُمزَّقٍ ،
مُنْسَحِقٍ مُنْهارْ ،
لا نارَ في أعماقِهِ السُّفلى
ولا رمادْ .
آتٍ .. بغيرِ زادْ
سوى هوى قيثارةٍ
وَصَبْوَةِ انتظارْ
أحملُها منْ قبلِ ألفٍ ،
في ليالي الموتِ والميلاد
والغربةِ ، والدُّوارْ ،
آتٍ مع الفجرِ انادي :
انها بابلُ ..
في مَخاضِ ليلِ الموتِ والدَّمارْ
والجوعِ والحصار
تنتظرُ المعجزةَ الجديدةْ ،
مدينةً فاضلةً سعيدةْ ،
تُولَدُ مِنْ رمادِ هذي المدنِ البليدةْ
تنهض
منْ رُكامِ أحزانِ قُرونِ العارْ .
فلْتنهضي ..
أيتها الالهة الخالدة الكبيرة
من حدث الاموات
في المتاحف الصغيرة
لِتنهضي من ظلمة المجلدات الصُّفْر
في الظهيرة
لتنهرص
من تحتِ انقاضِ جَليدِ العصْرِ .
يا عشتارْ
يا امرأةَ الفُصولِ والامطارْ
يا إمرأةَ العُشَّاقِ والثوارْ
لِتَنْهَضي ..
في ملكوتِ الليلِ والنهارْ :
فراشةً .. حمامةْ
نُبوءةً .. علامةْ
تؤجِّجُ الحُبَّ ..
الذي يُفجِّرُ الانهارْ
ويَهدِمُ الحدود والاسوارْ
ويُنْزِلُ السَّحابْ
ويُنْبِتُ الاشجارْ
ويبعثُ الحياة
في صحراءِ لَيْلِ العُقْمِ واليبابْ
تنهضي ..
فبابلُ تُولَدُ في أحلامِ شهرزادْ
وحُبُّنا يُبْعَثُ مِنْ رَمادْ
عنقاءِ جيلِ الثورةِ ..
الضائعِ في تزاحُمِ الاضدادْ .

محمد جميل شلش

١ ـ ترد كلمة « الراعي » وهي اسم من اسماء الاله تموز
٢ ـ اشارة الى رؤيا تموز الذي تنبأ بعذابه على يد حبيبته عشتار
٣ ـ قبة المعبد : اشارة الى معبد الوركاء الذي كانت تقام فيه طقوس الزواج المقدس
٤ ـ الرقيم السادس : مقطع من ملحمة كلكامش يخاطب فيه عشتار ، ويذكرها بقولها له : « تعال يا كلكامش وكن حبيبا لي » ويحذرها من إغوائها له ، خشية ان تهجره بعد ذلك كما هجرت غيره من الذين تزوجتهم من الالهة والكهنة والفلاحين .
٥ ـ البوابة السابعة : اخر بوابات العالم السفلي كما ورد في اسطورة النزول الى العالم السفلي وكان الاله تموز ينتظر امامها حبيبته عشتار ، بعد خروجها من العالم السفلي
٦ ـ الحرس : زبانية العالم السفلي
٧ ـ إنانا : الاسم السومري لعشتار وتشير الاسطورة الى ان من تقاليد الخروج من العالم السفلي هو ان يدخل بديل اخر ، عن الخارج منه ، إلا ان عشتار اختارت زوجها تموز ، ليكون بديلا عنها ، من دون كل من مرت بهم من الرجال ، حيث هجم عليه حراس العالم السفلي ، واقيدوه وانهالوا عليه ضربا بالعصي والفؤوس ، وطعنا بالسكاكين والحراب .
٨ ـ اوزيريس ، وبعل ، وادونيس : من اسماء تموز ، في حضارات وادي الرافدين وفي الحضارتين : الفرعونية ، والفينيقية .



في النقد التلفزيوني

تلفزيون بغداد الثقافي عام التجربة الاول

■ ناطق خلوصي

□ في السادس عشر من تموز ١٩٩٤ بدأ تلفزيون بغداد الثقافي بثه التجريبي . لكن الاول من اب الذي تلاه اعتمد تاريخا لبدء بثه الرسمي . وبذلك يكون قد اكمل العام الاول من عمر تجربته واوقد الشمعة الاولى على طريق مسيرة هذه التجربة . ولاشك في ان حضور هذا التلفزيون في ساحة البث ينطوي على اكثر من دلالة فهو يأتي في ظروف بالغة التعقيد املتها علة الحصار الذي طال كل مفاصل الحياة العراقية ومنها الثقافة . فقد قاد الحصار الى تضييق سبل التوصيل الثقافي بعد ان ضعفت او تعثرت حركة تدفق الوسائل الثقافية منعا او استيرادا او نشرا او توزيعا ، فكان لابد من نافذة ثقافية تنفتح لسد بعض النقص الحاصل في هذا المجال وجاء تلفزيون بغداد الثقافي محملا بالوعد على امل ان يفي بهذا ...

وقد نجد من يرد على هذا التساؤل بان تشكيل الوعي العام وتطويره وتحصينه من المهام الاساسية لاية وسيلة اعلامية وبان الاهتمام بالثقافة لا يتم بمعزل عن صلة ... بمفاصل الحياة الاخرى ومنها السياسة . لكن مثل هذا الرد قد يعود الى تساؤل ... اذا كان ضروريا ان تاتي النشرة الاخبارية التي يقدمها تلفزيون ثقافي وهي ... مضمونها النشرة الاخبارية التي يقدمها تلفزيون عام ، وعما اذا كان لابد من ان ... النشرة الاخبارية التي يقدمها تلفزيون ثقافي على تميزها الخاص من حيث طبيعة ...





" عودنا القارىء الكريم على تقديم كل ما هو جديد ومفيد من معلومات وتحليلات وآراء ، خصوصا فيما يتعلق بالحصار ، لاننا نؤمن بان العراقي المسلح بالمعرفة الدقيقة اقدر على الدفاع عن وطنه وحقوقه .
واليوم نقدم اخر كتاب الفه السيد شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي الاسبق ، الذي استقال احتجاجا على موقف بلده من العراق . اسم الكتاب (الاخضر والاسود) اي الدولار (الاخضر) والنفط (الاسود) ، وفيه يقدم تحليلات متميزة اهم ما فيها توضيح طبيعة الاتجاه الذي يسود فرنسا تدريجيا الان ، وهو مرشح للسيادة في اوربا ، فيما يتعلق بفهم الحصار المفروض على العراق ودوافعه الحقيقية واثاره الخ .
لقد اردنا ان نقدم (وجبات دسمة) من المعلومات والافكار الجريئة ، والتي يحتاج القارىء العراقي الى سماعها خصوصا وان حصار المعلومات لا يقل خطورة عن حصار الطعام والدواء .
وستستمر (الجمهورية) في تقديم كل ما هو جديد ومتميز احتراما منا للقارىء وحاجاته "
رئيس التحرير

الاخضر والاسود

جان بيير شوفنمان ترجمة : ناصرة السعدون

Jean-Pierre Chevènement
LE VERT ET LE NOIR

الرئيس صدام حسين يملك رؤية شمولية ومنطقا لايجارى

الفصل السادس

في المجتمع الاستعراضي ، الذي عرفه غي دوبور على انه « علاقة اجتماعية بين الاشخاص ، تنتشر عبر الصور (١) » ومنذ ١٩٩٠ ، وضعوا الرئيس صدام حسين في موضع اكدوا لنا فيه ان رحيله سليغي كل العقبات ديغول العرب ، او ستالين على ضفاف دجلة . من كتبوا سير الرئيس صدام حسين لم يتركوا مجالا للحيرة : التقديس ، او اتهامات دون التزام او مراجعة تاريخية ، انها لم تساعدنا ابدا على فهم الشخصية ، لانها كتبت قبل كل شيء لاظهار الولاء ، او الثورة الكراهية .

عد الرئيس صدام حسين طيلة سنوات طوال ، قبل ١٩٩٠ بوصفه المدافع عن استقرار الخليج في مواجهة ايران وممثلا دبلوماسيا معتدلا وصانع التقارب المثير مع مصر مبارك ، الذي كان معزولا . كل ذلك وضعه العقل الغربي في خانة النسيان . فقدان الذاكرة ليس فقط احد القوانين الاستعراضية : فالمشاهد يستغرقه المشهد الى حد يجعله ينسى الفصل الذي سبقه . الاكثر من ذلك ان فقدان الذاكرة ضروري لاستلاب المشاهد ، الذي يترافق اليوم مع انتصار « السلعة » .

تختلف قوانين الضيافة في الشرق ، حسب المنطقة . فقبل ان يستقبلك ملك السعودية ، عند حلول الليل ، يجعلك تنتظر حسب رغبته ، طوال النهار في شقة فندقه . في العراق ، تحس بقرب الموعد الرئاسي باشارات دقيقة جدا : فالبرنامج ...

بلد اخر .

قصر النظر التاريخي لبوش

تعامله مع العراق كجمهورية

صغيرة في امريكا اللاتينية

هوامش

الجمهورية

Al.-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

السبت ٩ ربيع الاول ١٤١٦هـ ـ ٥ اب ١٩٩٥م العدد ٩٠٤٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ العراق

السعر خمسة دنانير

٨ صفحات

إشادة تونسية بانجازات شعب العراق

□ تونس / واع : نددت الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار عن العراق باصرار امريكا وحلفائها على مواصلة الحصار الشامل ضد العراق دون مبررات قانونية . واكدت الهيئة في بيان لها صدر في تونس امس ان فشل العدوان الثلاثيني الغادر الذي قادته امريكا في تحقيق اهدافه دفع الادارة الامريكية ومن سار في ركبها الى اختلاق الذرائع والحجج الواهية لاطالة امد الحصار الظالم المفروض ضد الشعب العراقي . واشادت الهيئة بالانجازات الكبيرة التي حققها العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين رغم الظروف القاسية جراء الحصار الجائر

السفير الفيتنامي يجدد تأييد بلاده لرفع الحصار

□ بغداد/الجمهورية : جدد السفير الفيتنامي في بغداد نغوين كونغ كاي تأييد فيتنام ومساندتها للعراق في مسعاه لرفع الحصار الجائر .. وقال في لقاء مع مسؤول العلاقات الخارجية في منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ومسؤول الاعلام فيها . في مقر المنظمة في بغداد . اننا نؤمن بان العراق اوفى بجميع التزاماته تجاه القرارات الدولية ونعتبر الحصار المفروض على العراق نوعا من انواع الجريمة ضد الانسانية وضد القانون .. واضاف بان موقف بلاده هذا قد اكد اكثر من مرة واخرها خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الى فيتنام □

ابكيوس في بغداد : قرار رفع الحصار مسؤولية مجلس الامن وليس امريكا

□ بغداد / مصطفى كامل : وصل الى بغداد بعد ظهر يوم امس (الجمعة) السفير رالف ابكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق الاستراتيجي في مجلس الامن الدولي على راس فريق من سبعة اشخاص . وقال في تصريحات للصحفيين فور وصوله انه سيجري مباحثات سياسية وفنية مع الجانب العراقي بخصوص البرنامج البايولوجي السابق والجوانب الاخرى التي تضمنها القرار (٦٨٧) .

واعرب عن امله في الحصول على مزيد من المعلومات بصدد البرنامج البايولوجي العراقي السابق خلال زيارته الحالية التي تستغرق ثلاثة ايام ويلتقي خلالها السيدين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والفريق عامر محمد رشيد وزير النفط رئيس الجانب الفني في المحادثات . وردا على سؤال للصحفيين حول ما اعلنه العراق من انه سوف لايستمر في تعاونه مع الامم المتحدة اذا لم يقدم ابكيوس تقريره الى مجلس الامن قبل نهاية شهر اب الجاري معلنا فيه اغلاق ملف القسم (ج) من القرار (٦٨٧) بما يسمح بتنفيذ الفقرة (٢٢) منه والقاضية برفع الحصار عن العراق . اجاب ابكيوس انه سوف يناقش هذا الموضوع لكنه رفض بشدة اعطاء مزيد من الايضاح للصحفيين في هذا الصدد . واكد انه

البقية ص ٣

□ العواصم / واع : دعت احزاب عربية وشخصيات اجنبية الى ضرورة الرفع الفوري للحصار المفروض على العراق منذ خمس سنوات . لاسيما بعد ان اوفى العراق بجميع التزاماته ازاء الاسرة الدولية . وانتقدوا الاصرار الامريكي في اطالة امد معاناة شعب العراق جراء استمرار فرض الحصار عليه . مطالبين بوقف الابادة الجماعية التي يتعرض لها العراقيون جراء النقص الحاد في الدواء والغذاء . وفندوا في تصريحات اوردها مراسلو (واع) الافتراءات والاكاذيب التي اوردها الرئيس الامريكي كلنتون في رسالته التي وجهها الاربعاء الماضي للكونغرس ضد العراق . وقال السيد تيسير الحمصي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن ان الاكاذيب المفضوحة الواردة في رسالة كلنتون تهدف ايذاء الشعب العراقي ...

القائد يهنىء عرفات بذكرى ميلاده

□ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة ذكرى ميلاده .. وفي مايأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

لمناسبة ذكرى ميلادكم يسعدنا ان نبعث لكم باحر التهاني واطيب المشاعر الاخوية متمنين من الله العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والعمر المديد وان يوفق الشعب العربي الفلسطيني المجاهد في كفاحه العظيم لتحقيق اهدافه النبيلة في الحرية والاستقلال ..

والسلام عليكم .. اخوكم صدام حسين

حماس تحذر واشنطن من استمرار اعتقال ابو مرزوق

□ عمان / واع : اتهمت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) الولايات المتحدة الامريكية بالمماطلة ...

رئيس الوفد الالماني : نضع الخطط لمشاريع ما بعد الحصار

□ بغداد / رسمية منور : قال الدكتور (اوتو بلاسمان) رئيس الاتحاد الاقتصادي ...

معلومات يكشفها لمراسل الجمهورية مصدر مطلع في مقر مسعود

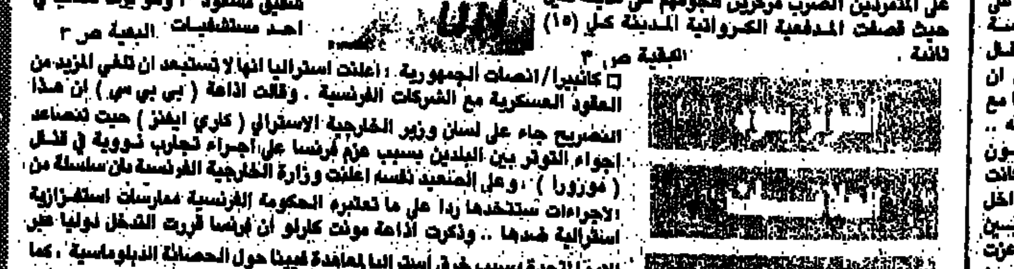
هل ابتدأت حرب البلقان ؟

وجهة نظر

والحصار يتجه نحو الانهيار.. كلنتون يسبح ضد التيار !

□ صلاح المختار













واشنطن تعترف بالتجسس على بكين

عليف يتعرض لمحاولة اغتيال

برغم تنافس قنوات التلفزيون في عرض احدث الافلام وماوفره جهاز الفيديو من فرصة لمشاهدة الافلام ، تبقى لدار العرض السينمائي اهميتها ويبقى المشاهد المتذوق يفضل مشاهدة الفيلم على الشاشة البيضاء الكبيرة . ويتذكر المشاهد العراقي كيف كانت لهذه الدور تقاليدها الجميلة ايام زمان . حيث كان ارتيادها يشكل متعة فنية وروحية . في الاونة الاخيرة اخذ الجمهور المتخصص يعزف عن ارتياد دور العرض لعدة اسباب يقف في مقدمتها رداءة نوعية مايعرض من افلام وعدم الاهتمام بدار العرض من قبل اصحابها ونوعية الجمهور الذي يرتادها . هذا العزوف جعل اصحاب دور العرض يميلون الى تحويلها الى مسارح تجارية تقدم اعمالا مسرحية عجيبة وحفلات غنائية لاتقل غرابة عن تلك المسرحيات . ماذا يمكن عمله لاعادة دور العرض السينمائي الى مكانتها قبل ان تنقرض .

الافلام ... او الجمهور ... الى ...







مهدي عباس

القلب الجمجمة الجزء الثاني

صدر عن اتحاد ادباء نينوى وعن سلسلة (نون) الادبية في عددها الاول كتاب (القلب الجمجمة الجزء الثاني) للناقد سعد محمود والشاعر بشار عبدالله ومراجعة الشاعر هشام عبد الكريم وضمن المشهد التنظيري في محافظة نينوى وضم الكتاب بالاضافة الى المقالات التنظيرية للمؤلفين عددا من النصوص تحت ...

كرنفال الفرح والسلام

في ذكرى يوم النصر العظيم يقيم الاتحاد العام لشباب العراق كرنفالا فنيا واسعا يشارك فيه الفنانون صلاح حسن وباسل العزيز ومحمد الشيخ والـ ... الفنون الشعبية في اتحاد الشباب ومطربو الريف والاطفال . وينظم الكرنفال في ثلاث جلسات للغناء الريفي والخليجي والحديث في يومي الثالث والرابع من اب الجاري على قاعة المسرح الوطني .

تضيف نقابة المصورين العراقيين الفنان (علي كنانه) في محاضرة حول الصورة الفوتوغرافية والكومبيوتر . وذلك في الساعة السادسة مساء اليوم (الاربعاء)

مهرجان بابل يحتفل بالنصر العظيم

دعوة للنحاتين

محاورة موسيقية

الحب واجمل الاشياء اداءها

امام الستار

انا افكر اذن ..

ربع قرن عن المسرح

الضجيج يمنع التكاثر

مدارات

الارشفة بالورق



زيادة الوزن

AL- Jumhuriya

Editor - in - Chief

SALAH-AL-MUKHTAR

الجمهورية

مدير التحرير صباح اللامي

يلتسين يشيد بالاتفاق مع الشيشان

□ كروزني/انصات الجمهورية : تستمر المحادثات في العاصمة الشيشانية كروزني بين المفاوضين الروس والشيشان . ونقلت اذاعة لندن ان البحث يدور حول بعض التفاصيل الاضافية الخاصة بالاتفاقيات القضايا العسكرية التي عقدت الاسبوع الماضي .. واوردت اذاعة مونت كارلو ، تصريحات عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين جدد فيها التاكيد على ان الشيشان هي جزء من الفيدرالية الروسية .

واشاد يلتسين بالاتفاق العسكري الذي كان قد تم التوصل اليه بين المفاوضين الروس والشيشان يوم الاحد الماضي مشيرا الى ان هذا الاتفاق يفتح الطريق لتنظيم انتخابات ديمقراطية حرة يجب ان يكون لجمهورية الشيشان وشعبها هيئات شرعية وان ممثلي الشيشان كما غيرهم في مناطق روسيا الاخرى يجب ان يكونوا حاضرين في مجلس الفيدرالية الروسية □

اياد محمود اسماعيل : انا غير مذنب

□ نيويورك / واع : قال الرجل المتهم بقيادة السيارة التي حملت القنبلة الى بناية مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ والذي سلم من الاردن الى نيويورك الخميس انه غير مذنب في تهم التامر الموجهة اليه فيما يتعلق بذلك الحادث المروع . وقدم المتهم الذي تم التعرف عليه في الاردن باسم اياد محمود اسماعيل نجم من خلال محام معين من قبل المحكمة اثناء جلسة استماع استمرت خمس دقائق في محكمة مانهاتن الاتحادية وصدر امر بمثوله امام المحكمة مرة اخرى في ١٦ اب . وتتعلق الاتهامات بحادث التفجير الذي وقع يوم ٢٦ شباط عام ١٩٩٣ وقتل فيه ستة اشخاص واصيب نحو الف شخص وسبب اضرارا قيمتها ملايين الدولارات للبناية المؤلفة من برجين يضم كل منهما ١١٠ طوابق في حي مانهاتن .

السودان يرحب بنتائج التحقيق الاثيوبي حول محاولة اغتيال مبارك

□ الخرطوم / انصات الجمهورية : اعلن السودان انه ينظر الى بيان وزارة الداخلية الاثيوبية بصدد التحقيق في محاولة اغتيال رئيس النظام المصري حسني مبارك في شهر حزيران الماضي على انه بمثابة رد اعتبار له .

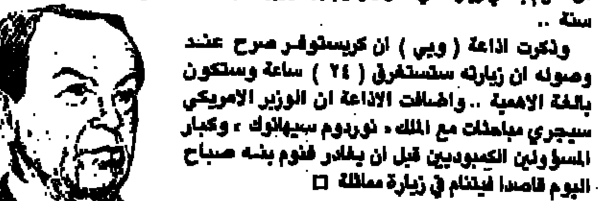
وكانت تحقيقات الداخلية الاثيوبية قد اثبتت ان الاتهامات التي وجهها النظام المصري للسودان كلاية حيث لم يكن هناك سوداني واحد من بين الاحد عشر شخصا المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك والذين ينتمون الى المجاهدين المصريين المعارضين للنظام الحاكم .

فضيحة مالية في بنك طهران

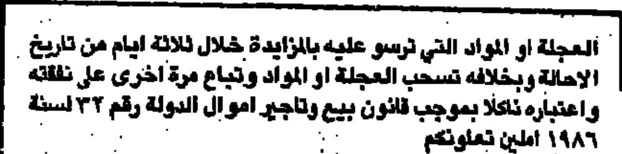
□ طهران / واع : قالت صحيفة كيهان ان الشرطة الايرانية اعتقلت موظفين كبيرين في بنك بطهران لانهما اختلسا ما يعادل نصف مليون دولار . واضافت الصحيفة ان رئيس احد فروع بنك مالي الذي تديره الدولة ومساعده اعتقلا لانهما اختلسا ٥ر١ مليار ريال / ٥٠٠ الف دولار بسعر الصرف الرسمي . واضافت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت خمسة اخرين ساعدوا الاثنين في شراء عقارات بهذه الاموال . واشارت الى انه تم في تموز الماضي اكتشاف حالات احتيال في بنوك شملت مبلغا اجماليا يزيد على ١١ مليون دولار . وقدمت قضية احتيال كبيرة تتعلق ببنك صادرات الذي تديره الدولة الى المحكمة مما ادى الى تفجير فضيحة بسبب تاكيدات اثارها بعض المحتالين بان مسؤولين كبار كانوا متورطين . وادين ثمانية اشخاص بالحصول على ٢٣ر١ تريليون ريال / ٤٠٠ مليون دولار بالاحتيال على البنك رغم ان بعض السلطات القضائية قدرت المبلغ المفقود بنحو ٦٠ مليار ريال / ٢٠ مليون دولار □

كريستوفر يزور كمبوديا وفيتنام

□ فنوم بنه/انصات الجمهورية : وصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى فنوم بنه في زيارة هي الاولى يقوم بها وزير خارجية امريكي لكمبوديا منذ (٤٠) سنة ..



وذكرت اذاعة (وبي) ان كريستوفر صرح عند وصوله ان زيارته ستستغرق (٢٤) ساعة وستكون بالغة الاهمية .. واضافت الاذاعة ان الوزير الامريكي سيجري مباحثات مع الملك « نورودوم سيهانوك » وكبار المسؤولين الكمبوديين قبل ان يغادر فنوم بنه صباح اليوم قاصدا فيتنام في زيارة مماثلة □



العجلة او المواد التي ترسو عليه بالمزايدة خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه تسحب العجلة او المواد وتباع مرة اخرى على نفقته واعتباره ناكلا بموجب قانون بيع وتاجير اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ املين تعاونكم

ف اسم العجلة	الموديل	العدد
١ ـ مارسيدس راس تريلة	١٩٨٢	١
٢ ـ لوري قلاب يوغسلافي	ـ	١
٣ ـ باص fam ٢١ راكب	١٩٨٥	
٤ ـ لوري قلاب FAB	ـ	١
٥ ـ بلدوزر زنجيل	ـ	١
٦ ـ شفل حفارة تراب	١٩٨٠	١
٧ ـ شفل 150 UIt	ـ	١
٨ ـ شفل تاير 220 UIt	ـ	١
٩ ـ عربة تريلة قلاب	ـ	٢
١٠ ـ عربة لولودر	١٩٨٢	١
١١ ـ ضاغطة هواء	ـ	٢
١٢ ـ مصعد متحرك	ـ	١
١٣ ـ رافعة شوكية	١٩٨٥	١
١٤ ـ حفارة مسوقة	١٩٨٥	٢
١٥ ـ بلولودر	ـ	١
١٦ ـ كرين كولزا	ـ	١
١٧ ـ مكدوس محمل عليها خباطة	ـ	١

٧٧٠

من هيروشيما الى ملجأ العامرية
جرائم امريكا تلاحق جبين الانسانية

□ بغداد / واع : في السادس من اب من كل عام يهتز ضمير العالم للجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة بالقاء اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية. ففي ذلك اليوم من عام ١٩٤٥ راح اكثر من (١٤٠) الفا من سكان هذه المدينة ضحية لهذه الجريمة التي مازالت اثارها الخطيرة باقية حتى الان .. وقد اعقبت هذه الجريمة التي يندى لها جبين الانسانية جريمة اخرى في التاسع من الشهر نفسه عندما اسقطت الولايات المتحدة قنبلة ذرية ثانية على مدينة ناغازاكي وراح ضحيتها اكثر من (٧٠) الفا من سكانها الابرياء . وكان الرئيس الامريكي (هاري ترومان) قد وافق على القاء هاتين القنبلتين لارغام اليابان على الاستسلام في الحرب العالمية الثانية . وقد خلفت ماساة هيروشيما وناغازاكي اعدادا اخرى من المشوهين والمصابين بالاشعاعات مازالت اثارها الى اليوم .

وتاكيدا لوحشية الولايات المتحدة واستهتارها بكل القيم الانسانية فقد رفض الرئيس الامريكي بل كلنتون توجيه اعتذار الى اليابان عن الهجوم النووي على مدينتي هيروشيما وناغازاكي مدعيا ان قرار الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان بشن العدوان الامريكي النووي على اليابان اتخذ استنادا الى ما وصفه بمصلحة البلاد في ذلك الوقت . وتروي احدى النساء الناجيات من ماساة مدينة هيروشيما انه وبعد عدة ساعات من الانفجار الذي سببته القنبلة النووية بدات امطار سوداء بالتساقط على المدينة واضطر الاف الاحياء الذين ذابت جلودهم بسبب الحرارة المرتفعة التي نشرتها القنبلة من تلك المياه الممزوجة بسواد الدخان والمواد المشعة للشرب منها فمات كثير منهم وجرفت انهار هيروشيما المئات من الموتى .

واليوم تعيد الولايات المتحدة فعلتها الشنيعة من خلال مواصلتها عدوانها السافر على العراق المتمثل بالاصرار على استمرار الحصار الجائر المفروض على شعبه بعد عدوانها العسكري الواسع الذي جمعت له كل الاشرار في العالم واستخدمت فيه مختلف وسائل الدمار في محاولة بائسة للنيل من تجربته الحضارية المشرقة . ولعل جريمة ضرب ملجا العامرية من قبل الطائرات الامريكية والذي كان ياوي الاطفال والنساء والشيوخ هي واحدة من الجرائم التي تكشف همجية الولايات المتحدة وحقدها على الشعوب كما تكشف زيف الشعارات التي ترفعها الادارة الامريكية بحرصها على حماية حقوق الانسان . ان ضرب مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بالقنابل النووية وحرب الابادة الجماعية التي تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق باصرارها على استمرار الحصار عليه ستبقى شاهدا على وحشيتها ومعاداتها للشعوب □

اتصال هاتفي بين عرفات وبيريز

□ بيروت/انصات الجمهورية : شنت مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية هجوما على احدى الدوريات العسكرية الصهيونية جنوب لبنان.

□ طوكيو / انصات الجمهورية : انتقد البرلمان الياباني فرنسا والصين لاجرائهما تجارب نووية في شرق بحر الصين

□ موسكو / واع : حذر مستشار معهد الدراسات العسكرية (نطونسوريكوف) من ان روسيا ستضطر الى اعادة النظر في التزاماتها بشان تقليص الاسلحة النووية في

تتمة المنشور ص ١ — وجهة نظر

والحصار يتجه نحو الانهيار : كلنتون يسبح ضد التيار !

فهو يعترف بحقيقة ان الولايات المتحده ، وليست الامم المتحدة ، ستبقي الحصار على العراق ! وهذا الاعتراف مناقض لسلسلة ادعاءات امريكية منذ ٦/٨/١٩٩٠ ، بان القرارات التي صدرت ضد العراق هي قرارات الامم المتحدة ، بما فيها الخاص بفرض الحصار على العراق ، وكان بوش وهو شخصيا يردان ، كلما احرجا بخصوص موضوع استمرار الحصار ، بان تلك مسالة بين العراق والامم المتحدة (المجتمع الدولي) ، وليس بين العراق وامريكا ، ولذلك فعلى العراق اقناع المجتمع الدولي بسلامة موقفه لرفع الحصار !

في هذه الرسالة يعترف كلنتون ، وامام الكونغرس ، بان امريكا هي التي ستواصل الحصار على العراق ، وان ذلك يتم باسم الامم المتحدة !

نجحت خطط امريكا في السيطرة على النفط العراقي لتكمل بذلك سيطرتها على بقية منابع نفط القرن الحادي والعشرين ، وهي العراق والسعودية والكويت .

وهو يساعدنا في تعميق الوعي الوطني العراقي والوعي القومي العربي باهمية وحيوية النفط في تعزيز اوضاع المنطقة والعالم ، ولوجود امكانات تاثير عراقية وعربية لاترد اذا تمسك العرب بسياسة مستقلة وواقعية بعكس مايراد الان من تفتيت ارادة الاستقلال الوطني ومحوها ، وطبقا لذلك يكون بامكان العرب ان يقيموا علاقات متعددة مع كل الاطراف والقوى العملاقة وطبقا لقاعدة المصالح ، وهو امر يساعدهم على التحول الى قوة دولية عظمى .

اعلانات

مسرحيات عبثية ..

حول الحصاريون حياتنا واسواقنا الى مسرحية عبثية يتمنى بيكيت لو عادت اليه الحياة ان يكون كاتبها لانه لم يكتب طوال حياته مسرحية عبثية بهذه الجودة .

سبب الامنا وحيرتنا ليس الحصار الألم الذي اتم عامه الخامس بل الاستعداد الذاتي للانحراف وحب الانا والمتاجرة بكل شيء حتى الضمير والشرف والعرض لاجل حرق السوق . واقصد بالسوق كل مرافق الحياة اي اينما وجد التعامل وهؤلاء الحصاريون المنحرفون ، رغم قلتهم ، الا انهم يسيطرون تقريبا على السوق والسبب هذه المرة ، اموالهم التي حققوها بالانحراف والمساومة . وحين ترتفع اسعار بطاقات الدخول الى المسرح ، اي مسرح ، ادعوكم مجانا الى مشاهدة مسرحيات عبثية يومية .

■ تحقيق / نرمين المفتي ■ كاريكاتير : برهان

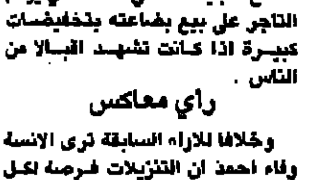
المسرحية الاولى : النقل

المشهد : الرصيف ، الحد الفاصل بين الشارع حيث السيارات الفارهة ذات الموديلات الحديثة (٩٤ - ٩٥) ...

وتصبح كل المسافات (حميمة جدا) وهذا مصطلح نفسي اخر يعني الغاء المسافات والحواجز بين الاحبة . والحافلة تجعلنا شئنا ام ابينا احبة .. اما النقل الخاص فحدث ولا حرج . فبعد اللقاء الذي اجراه الزميل ...

في الجيوب . وان سالنا عن الالتزام بالتسعيرة يجيبنا البقال مباشرة : اذهبوا واشتروا من لجنة التسعيرة ...

الشهر ويحيرنا السوق اذ تكلفنا وجبة غذاء واحدة نصف رواتبنا ! ! مسرحية اخرى (! !) ...

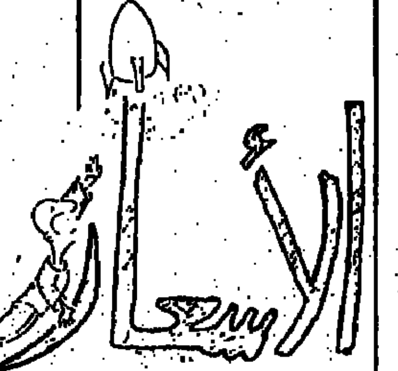


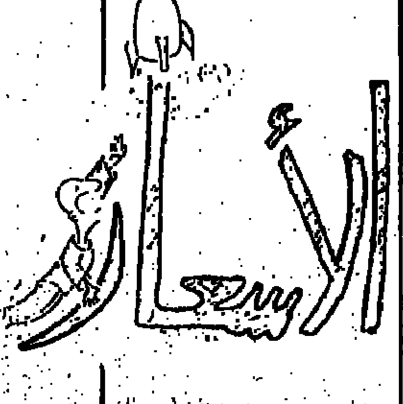
التنزيلات تدور في دوامة الاسعار المتصاعدة

■ ولام كمال العطار

راي معاكس

التنزيلات عملية وهمية





التنزيلات تشمل السلع الراكدة والتالفة والمكدسة فقط !!



□ باشراف : عبدالجليل موسى

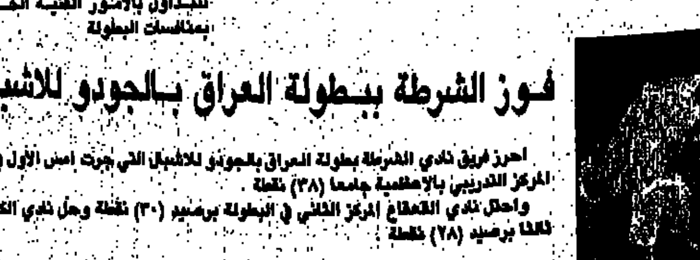
اختبارات العاب القوى

حكيم في سامراء

مبادرة

مصارعة

دوري الدرجة الثانية بكرة السلة



فوز الشرطة ببطولة العراق بالجودو للاشبال

ابتهالات

□ النجف/كربلاء/بابل/مراسلو الجمهورية : ابتهل الى الله العلي القدير السادة رجال الدين الافاضل وزوار مرقدي الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان يحفظ العراق العظيم وشعبنا الصابر وقائدنا الفذ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من مكائد الاعداء وقوى الشر والضلالة وعلى راسهم الصهيونية والامريكان التي تستهدف امن وسلامة وطننا العزيز . وابتهل الى الله جل وعلا زوار مرقدي الامام الحسين واخيه العباس (ع) في محافظة كربلاء ان ينصر المؤمنين المجاهدين من ابناء العراق العظيم وهم يواصلون مسيرة الجهاد الكبير خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حتى تحقيق النصر النهائي والعبور الناجز الى ضفة الطمانينة والسلام . وحيا زوار مرقدي الامامين الحمزة والقاسم (ع) في محافظة بابل الوقفة الجهادية والبطولية لابناء العراق العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وعبروا اثناء تاديتهم مراسيم الزيارة والصلاة عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الحكيمة وعزمهم على مواصلة مسيرة التقدم والنهوض في عراقنا الشامخ رغم استمرار الحصار الظالم .

حسم ٢٨٣ ألفا و ١٦٠ دعوى قضائية خلال الاشهر الستة المنصرمة

□ بغداد/نبيل الوادي : حسمت المحاكم والدوائر العدلية التابعة لوزارة العدل (٢٨٣) الفا و(١٦٠) دعوى قضائية خلال الفترة من ١٩٩٥/١/١ ولغاية ١٩٩٥/٦/٣٠ محققة بذلك زيادة بنسبة الحسم مقدارها ١٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي .. وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل في تصريح خاص لـ (الجمهورية) ان الوزارة حققت وفورات مالية بلغت مليون و(٩٧٨) الفا و(٤٠٥) دنانير لترشيد الاستهلاك في مجالات الصيانة والاجهزة والقرطاسية وانجزت دائرة التسجيل العقاري (١٠١) الفا و(٧٠٩) معاملات بيع وتمليك وافراز وبفترة قياسية . واشار السيد الوزير الى ان الملاكات الفنية المتخصصة انجزت (٧٤) الفا و(٢١٨) من المعاملات الفنية وكشف وتثبيت حدود للاراضي العائدة للمواطنين في عموم العراق بما فيها صور السجلات والاستشهادات التي بلغت (١١٠) الاف و(٨٦٥) معاملة . واوضح : ان دوائر التنفيذ العدلية نفذت خلال الفترة ذاتها ما يقرب من (٢٣) الفا و(٢٦٣) من الاحكام والمحررات المسجلة للمواطنين وتسديد مبلغ (٩٤) مليونا و(٢٢٠) الف دينار من الديون المستحقة للمواطنين الدائنين واستحصال مبالغ مالية بلغت (٢٥٩) مليونا و(٣٥٦) الفا و(٥١٠) دنانير واعادتها الى مستحقيها .

للصحفيين فقط

□ بغداد/ماجد عزيزة : قال مصدر مسؤول في مديرية التسجيل العقاري العامة ان عبارة (بدون بدل) المثبتة على سند ملكية الارض المخصصة للصحفيين في محافظة بغداد تعني ان المستفيد يحصل على الارض مجانا وبدون دفع اي مبلغ .. اعلن ذلك ...

□ بغداد / شكرية السراج : حددت وزارة التربية ضوابط واسس قبول الطلبة في معاهد المعلمين والفنون الجميلة في بغداد والمحافظات للعام الدراسي المقبل ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وللدوام الصباحي . وقال السيد خيري جابر محمود مدير عام الاعداد ...

معهد بغداد طلبة الكرخ والرصافة والانبار والنجف وكربلاء وبابل ويقبل معهد الموصل ... صلاح الدين وكركوك ... البصرة طلبة بقية المحافظات ...

التعاونيون العراقيون يجددون عهد الوفاء للقائد

□ بغداد/واع : عاهد التعاونيون في القطر السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء في مسيرة الجهاد لتحقيق العبور الى ضفة النصر المؤزر .. واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمهم هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد العام للتعاون لمناسبة انتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد ...

مزبان خضر هادي : تنفيذ توجيهات القائد بخصوص حملة الحصاد والتسويق مسؤولية وطنية

اخبار موجزة

الجبهة الوطنية تدعو للاستفادة من قرارات العفو

توفير خطوط هاتفية واصلاح اخرى في القادسية

المباشرة باعمار « ١٠ » مستشفيات

مشروع تعاون بين صندوق الامم المتحدة للسكان وجمعية تنظيم الاسرة في العراق

الرياضة

جديد البيت الكرخي وعش النوارس

□ عبدالجليل موسى

معرض للادوات الاحتياطية الراكدة

رفض يابانـي لفكرة الاقتسام

استقلالية القرار وخصوصية المنهج التنموي

إختطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ منذ قيامها منهجا اقتصاديا يقوم على مباديء استقلالية القرار الاقتصادي وخصوصية المنهج التنموي . ولقد تحققت التنمية المستقلة فعلا في العراق بفضل هاتين الدعامتين ، كما تمكن العراق فعلا بفضل هذه الاستقلالية وذلك المنهج التنموي الخاص من ان ينتقل بنموذج التنمية في العراق (قبل الثورة) من نموذج تبعي الى نموذج مستقل بعيدا عن السيطرة الراسمالية الدولية وبعيدا عن سيطرة الشركات متعددة الجنسية وبعيدا عن النماذج الجاهزة للتنمية (صيغ ونماذج مؤسسات برتن وودز) . وفي الاطار العربي إختطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز منهجا يقوم على التوجه القومي التكاملي . لقد ترجمت الثورة هذا المنهج بدعم العراق لمسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك بكل مفاصله واليانه وحلقاته ومداخله بهدف تحقيق الارتباط العضوي بين الاقتصادات العربية وجعل الهدف النهائي لاي تكامل وتعاون اقتصادي هو تحقيق خطوة جديدة في العمل الاقتصادي الوحدوي بكل افاقه وطموحاته القومية .

وترجمة لهذه المسيرة ، دعا العراق دوما الى تدعيم العمل الاقتصادي العربي المشترك بدلا من التنمية عبر التكامل الدولي ، ودعا الى تعريب التنمية بدلا من تغريب التنمية والبحث عن حلول خارجية لها .

وفي المجال الخارجي كان موقف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز اكثر ثباتا وقوة وصلابة ، فلقد تمكن العراق بفضل هذه المواقف من تحقيق تنميته المستقلة بعيدا عن الشركات الاحتكارية وبعيدا عن اليات التبعية الدولية وبعيدا عن هيمنة راس المال العالمي . وبتحرير النفط في معركة التاميم الخالدة تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من فرض منهجها الخاص وقرارها الاقتصادي المستقل على قوى الاحتكارات الدولية . كما تمكن العراق بفضل هذه المبادىء (استقلالية القرار الاقتصادي ، المنهج التنموي الخاص ، الدعم الكامل للتوجه الاقتصادي العربي ، فك روابط التبعية واسقاط منهج التنمية عبر التكامل الدولي التبعي) من ان يحقق منجزات عظيمة نقلت العراق بغضون سنوات قليلة الى موقع متقدم يتجاوز في الكثير من حلقاته مقاييس البلدان النامية ومستويات نموها وتقدمها ومستوى تكنولوجيتها ونمط تصنيعها .

فلقد تمكن العراق من تحقيق معدلات نمو متسارعة في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ، فضلا عن التطور النوعي لمختلف فروع النشاط الصناعي . ولا نبالغ القول في اعتبار المنهج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التجربة النوعية الفريدة في بلدان العالم النامي والتي جسدت التنمية المستقلة بكل مقوماتها وركائزها بشكل لم يسبق لدولة نامية ان حققته من قبل .

ومما عمق سمة التميز للمنهج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة الفكر النير للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) والذي اغنى هذه التجربة بتحليلاته الشمولية العميقة والصائبة وبدعمه غير المحدود لمنهج استقلالية القرار الاقتصادي وخصوصية التجربة التنموية بعيدا عن كل اشكال التبعية والاندماج التبعي في السوق المالية ، وخاصة قيادته لمنهج تحرير الثروات الوطنية والقومية من كل اشكال التسلط والهيمنة الاجنبية .

وفي اطار هذا المنهج التنموي تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من بناء منظومة اقتصادية للاقتصاد العراقي تقوم على مبدأ تحديث الاقتصاد العراقي وتدعيم روابطه بالاقتصادات العربية وتجسيد الارتباط العضوي ولاسيما الانتاجي بين تلك الاقتصادات ، وتحقيق استقلالية القرار الاقتصادي وتحرير الثروات من سيطرة الاحتكارات الدولية . وهكذا تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من توفير وبناء القاعدة الاقتصادية التي تشكل السياج الواقي لذلك المنهج التنموي الخاص والقرار الاقتصادي المستقل .

فالاسس الصحيحة للاقتصاد الوطني ، والاسس الصحيحة لعلاقة ذلك الاقتصاد بالاقتصادات العربية ، والاسس الصحيحة لموقع الاقتصاد العراقي في الاقتصاد الدولي ... دفعت بالعراق ان يحتل موقعا متقدما بين الدول النامية سواء في مجال تجربة التنمية او في مجال الدعوة للاستقلالية في محيط السياسة الاقتصادية الدولية .

ولاشك ان الوعي السليم والعميق بمصالح الاقتصاد الوطني والاقتصاد القومي ، ولاشك ان النظرة العميقة لحركة الاقتصاد الدولي كما يراها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) فضلا عن اهتمامه باستنباط الصيغ والاساليب التنموية الاصيلة والاستفادة من تجارب البلدان دون تقليدها والانفتاح على العصرنة من موقع الاستقلالية والمنهج التنموي الخاص والتفاعل الايجابي مع تلك العصرنة قد مكن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ونموذجها التنموي الرائد من ان تخطو خطوات متقدمة في الفكر والتطبيق على المستوى العالمي .

وردا على العدوان الغاشم كانت ام المعارك الخالدة تمثل امتدادا لمنهج ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في تجسيد مبدأ الاعتماد الذاتي على الامكانات الوطنية الى اقصى درجات الاعتماد ، وكان رد ام المعارك في مجال البناء والاعمار يمثل انتصارا حقيقيا ليس للعراق فحسب على العدوان . بل انتصارا لاستراتيجية الاعتماد على الذات على منهج التبعية والاندماج التبعي في السوق العالمية ، وانتصارا حقيقيا لنضال البلدان النامية وشعوبها من اجل نقل شعار استراتيجية الاعتماد على الذات من شعار الى واقع فعلي عملي ومنهج تنموي ناجح بكل المقاييس .

> ● عمق الفكر النير للرئيس القائد صدام حسين سمة التميز للمنهج التنموي للثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة

لقد ادركت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز منذ قيامها حقيقة الطريق المسدود لمنهج التنمية الراسمالية القائم على تكثيف الاندماج التبعي في السوق العالمية . ورات ان البديل ينطلق من بناء منظومة اقتصادية تعتمد القرار الاقتصادي المستقل والمنهج التنموي الخاص . وكان لهذا النهج دوره البارز في تمكين الثورة من الصمود بوجه كل الضغوط والتحديات وبذلك شرع العراق انطلاقا من هذا المنهج في بناء قاعدة انتاج مادية كبيرة تقوم على استغلال الامكانات والثروات الوطنية وعلى قاعدة واسعة من المعرفة العلمية والثقافية المعاصرة . ولا يزال اشعاع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة متوهجا برغم كل ظروف الحصار . اذ ان ام المعارك بكل صفحاتها وتحدياتها للعدوان تمثل نقطة مضيئة اخرى في مسار هذه الثورة العملاقة برجالها ومبادئها وافكارها والياتها . فالصمود التاريخي والرد على العدوان في ام المعارك كان من نتاج تلك الثورة الخالدة .

وفي حساب الدلالات الكبيرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز يعد قرار التاميم الخالد الذي صنعه القائد صدام حسين المفتاح الاساسي الذي جعل القرار السياسي المستقل يقترن بالقرار الاقتصادي المستقل ، حيث تم وضع الثروة الوطنية النفطية في خدمة التنمية المستقلة بل واحدة من دعائمها . وبهذه العملية اصبحت التنمية المستقلة ليست مجرد شعار بل واقعا حيا تجسده خطط التنمية القطرية . وهكذا دخلت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في معركة طويلة مع قوى البغي لارساء اسس التنمية المستقلة بعيدا عن مخططات العولمة واللبرلة المؤدلجة والادارة المركزية لموارد الشعوب من قبل الشركات متعددة الجنسية .

> ● لقد ذللت الثورة كل الصعاب في بناء تجربتها التنموية المستقلة والتطور المتكافىء وتمكنت من وضع نموذجها التنموي موضع التطبيق

واذا كانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز قد واجهت صعابا في بناء تجربتها في التنمية المستقلة والتطور المتكافىء ، فانها استطاعت ان تذلل كل تلك الصعاب ، وتمكنت فعلا من وضع نموذجها التنموي موضع التطبيق ، بل انها فرضت هذا المنهج على الاحتكارات الدولية ومخططات دول الشمال التي تحاصر كل ما يؤدي الى تحقيق التنمية المستقلة .

نعم بفضل منهج ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المستقل ذو الطريق الشامخ تحققت منجزات عملاقة ما كان يمكن ان تتحقق لولا مبادىء تلك الثورة الخالدة . فلقد نقلت التنمية المستقلة العراق من اقتصاد متخلف الى اقتصاد متطور حديث قائم على اسس العلم والتكنولوجيا ومكنته من تحقيق النصر في معركة قادسية صدام المجيدة ومن الصمود الاسطوري بوجه الحصار الظالم المفروض على العراق. كما مكنته من خلق نموذج تنموي جديد في معالمه وهو مايسمى باقتصاديات اعادة البناء والاعمار ولاشك ان القاعدة الانتاجية المتطورة والتوازن الاقتصادي في الاقتصاد العراقي كان من ابرز نتاج تلك التنمية المستقلة .

لقد استند النموذج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الى مفهوم خاص لمعنى استقلالية التنمية ذلك المفهوم الذي يستند الى فهم واع وادراك عميق لمعنى التبعية واخطارها وانعكاساتها . لذلك كان الهدف الاول لمنهج التنمية في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز هو فك روابط التبعية وحلقاتها المقيدة للقرار الاقتصادي والسياسي. وهكذا تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من اجبار التبعية على التراجع ثم الانحسار حيث امتلك العراق كل سلطته على قراره السياسي وقراره الاقتصادي المستقل .

ومن هنا نقول ان هذه العملية كانت اللبنة الاولى في تطوير قدرات الاقتصاد الوطني واطلاق عملية التنمية المستقلة مخترقة ومتحدية كل العقبات التي كانت توضع هنا وهناك . فالعراق الحديث هو نتاج تلك الثورة وان المستقبل يحمل في طياته صفحات مشرقة لعراق قوي مقتدر قادر على ان يمتلك زمام اموره السياسية والاقتصادية وان يكون نقطة مضيئة للبلدان النامية تستدل بها لولوج الطريق الصحيح بعيدا عن الخنوع والاستسلام والاذعان والتبعية وتطبيق الوصفات الجاهزة وتعويذات المؤسسات الدولية .

ثورة البعث .. والمنهج الصدامي المستقل

■ محمد فلحي

> □ « ثورة الطريق الجديد » .. « الثورة البيضاء » .. « الثورة غير المسبوق بها » .. « ام الثورات » .. هذه التسميات وغيرها الكثير ارتبطت باسم ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في العراق ، واصبحت من ابرز خصائصها المعروفة لميزتها عن الثورات الاخرى في الوطن العربي والعالم .. ما الذي جعل هذه الثورة التي خططها وفجرها وقادها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) نموذجا فريدا ، وقدوة لكل الشعوب المتطلعة الى الكرامة والاستقلال ؟ .. ولماذا لم تنحرف عن مبادئها واهدافها ؟ .. وكيف استطاعت ان تواجه التحديات الجسيمة وان تستمر في تحدي القوى الاستعمارية والصهيونية وعملائها ؟ !

□ الثورة بمعناها العام تغيير جذري في مجال من المجالات . والثورة بمعناها السياسي هي رفض القهر لا يمكن احتماله سواء كان هذا القهر او الظلم اقتصاديا ام سياسيا ام اجتماعيا ام وطنيا ، وتجسيد هذا الرفض بالعمل العنيف الجماهيري المنظم في سبيل التخلص من القهر وبناء حياة افضل .

ولا جدال في ان ليست هناك ثورة بدون نظرية ثورية او اهداف تسعى الثورة الى تحقيقها ، وليست هناك ثورة بلا قيادة ثورية قادرة على التعبير عن ارادة الشعب .. ولهذا فقد اصبحت الثورات الكبرى في تاريخ البشرية عناوين بارزة لمراحل تاريخية باكملها .

□ من المتفق عليه لدى جميع المفكرين والباحثين ان نزول الرسالة الاسلامية على النبي محمد (ص) الرسول العربي الكريم يمثل اكبر ثورة روحية وسياسية واقتصادية واجتماعية حمل لواءها العرب ليبلغوها الى العالم اجمع .. وقد اختارتهم العناية الالهية لهذا الدور لانهم الاقدر على حمل هذه الرسالة العظيمة والتعبير عن معانيها السامية .. وقد واصل العرب اداء دورهم الحضاري والانساني . على الرغم من تعدد اساليب العدوان والغزو الاجنبي التي استهدفت تدمير نهضتهم وشخصيتهم القومية والدينية ، وعانوا قرونا طويلة يواجهون الغزاة والطامعين .

ومنذ بداية القرن الحالي بدات تظهر ملامح مشروع نهضوي قومي عربي تجسد بصورة واضحة في مباديء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تاسس عام ١٩٤٧ ، وقاد مناضلوه العديد من الانتفاضات الشعبية والثورات ، ثم جاءت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ لتعبر عن ذلك الطموح القومي ، ولتحقق التواصل الحي بين عهد الرسالة المحمدية وبين عهد الانبعاث والبطولة في عراق الحضارات العظيمة .

□ لسنا بصدد المقارنة بين ثورة البعث وبين ثورات اخرى عديدة شهدها العالم في مراحل تاريخية مختلفة ، لكن سنذكر نماذج من تلك الثورات ، لندرك موقع ثورة البعث في التاريخ الانساني وسر ديمومتها وقدرتها على الثبات وتمسكها بمبادئها القومية والوطنية .

مازال الكثير من المؤرخين مبهورين ببريق الشعارات التي رفعتها الثورة الفرنسية التي قامت عام ١٧٨٩ وكانت تنادي بالحرية والمساواة والاخاء وانتهت بشعار (العمل والوطن والعائلة) معبرة بذلك عن مصالح الطبقة البرجوازية بعد اسقاط نظام الملكية المطلقة وطبقة النبلاء والاقطاع . وعلى الرغم من ان هذه الثورة جاءت ردا على الاوضاع السائدة في القارة الاوربية ، في ذلك الوقت ، حيث ساد فيها الاستبداد السياسي والظلم الاجتماعي والظلام الفكري الا انها سرعان ما ضيعت طريقها الصحيح وسط الصراعات على السلطة وغياب القيادة التاريخية . ولانها عبرت عن مصالح قلة من الشعب وليس غالبيته . فضلا عن عدم ترجمة شعاراتها الى سلوك تجاه الامم والشعوب الاخرى .

اما الثورة البلشفية التي قامت في روسيا عام ١٩١٧ ضد النظام القيصري من اجل اقامة نظام شيوعي مؤطر بشعارات حكم الطبقة العاملة وانهاء الاستغلال ، فقد اصبحت في ذمة التاريخ بعد مسيرة استمرت اكثر من سبعين عاما ، حيث سقطت التجربة الشيوعية وانهار معها الاتحاد السوفيتي والانظمة المرتبطة به ، لاسباب تتعلق بغربة النظام الفكري عن الواقع . فضلا عن الضغوط الخارجية السياسية والاقتصادية ، مما ادى الى تفكك تلك الدولة العظمى دون ان تخوض صراعا مسلحا ضد خصومها الامبرياليين ، ولم يتبق من الاتحاد السوفيتي السابق سوى مجموعة من الدول الممزقة والمتناحرة والشعوب الجائعة اليائسة .

لما بعد الحرب العالمية الثانية نشطت الحركات الاستقلالية في بلدان العالم الثالث المستعمرة وظهرت قيادات وطنية بارزة فجرت ثورات تحررية ، ثم حاولت ان ترسم لنفسها طريقا سياسيا بعيدا عن هيمنة القوتين العظمتين ، في ذلك الحين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وعلى الرغم من ان هذه الثورات والقيادات التقت عند تيار عدم الانحياز ، الا ان ظروفها واهدافها كانت متنوعة ومتباينة .

ومن اهمها تجربة الهند بقيادة غاندي ونهرو ، وتجربة يوغسلافيا بقيادة تيتو ، ثم الثورة المصرية بقيادة عبدالناصر وغيرها الكثير .. لكن عدم رسوخ النهج المبدئي لاغلب تلك الثورات وغياب قياداتها ادى الى اضمحلال دورها على الساحة الدولية او انحرافها عن مسارها او سقوطها التام .

ابرز مثال على ذلك يوغسلافيا التي اصبحت بعد وفاة تيتو وسقوط النظام الشيوعي فيها بلدا تمزقه الحروب والصراعات الدموية لاسباب عرقية ودينية .

اما في مصر التي كانت بقيادة جمال عبدالناصر تسعى الى قيادة النضال القومي العربي وتحقيق حلم الوحدة العربية ، فانها سرعان ما تحولت عن مسارها اثر الهزيمة التي لحقت بها في اول مواجهة كبرى مع القوى الصهيونية والاستعمارية في حزيران عام ١٩٦٧ ، ومن ثم وفاة عبدالناصر ، مما فتح الطريق امام قوى الردة لتتحالف مع اعداء الثورة المصرية واعداء الامة العربية .. وهكذا نجد ان النظام المصري يقف اليوم الى جانب الصهاينة والامريكان لمحاربة القوى الثورية في الوطن العربي ، وفي مقدمتها العراق .

هكذا تضيع الثورات .. عندما تتخلى عن مبادئها .. وعندما يستولي المرتدون والعملاء على مقاليد السلطة .. فتضيع الاحلام والطموحات العظيمة ، ولا تحصد الشعوب سوى رماد الحرائق ودخان الاسلحة المتصارعة على السلطة او على فتات موائد المستعمرين ، وقد كانت هذه التجارب شاخصة في ذهن قيادة ثورة البعث .. التي اكدت تمسكها بقيادتها التاريخية الحكيمة ، والتزامها بمنهجها المبدئي الثوري لتقود خط النضال القومي ضد قوى الاستعمار والهيمنة والتسلط .

□ ان اية ثورة لكي تكون مجسدة لمبادئها ومنهاجها لابد ان تنجح في اجتياز الاختبارات الصعبة ، اي لابد ان تكون قادرة على الصمود امام تهديدات العدوان ، بشرط تمسكها بمبادئها وبقرارها المستقل وبارادتها الحرة ، اي ان مقياس النجاح الصحيح للثورة هو تمسكها بالمبادىء والشعارات والاهداف في ضوء الظروف التي تواجهها .

وفي المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة التي مازالت فصولها مستمرة ، تحولت ثورة البعث الى ثورة تاريخية في مسيرتها الجهادية في البناء والقتال ، وبصمودها ودفاعها عن القيم الانسانية ، وبذلك فهي تمثل اليوم عنوانا للجهاد والبناء ورمزا للثورات الحضارية المتجددة بفضل حكمة قائد مسيرتها المناضل صدام حسين وبسبب صمود شعب العراق وصبره وتضحياته .

مدن للغد

■ ترجمة : يعقوب منصور

نظرا لاهتمام بعض القراء بالمقالات التي نشرتها هذه الصفحة حول الموضوع (من غير ترقيم تسلسلها) اري ـ لغرض ربطها وتيسير الرجوع اليها من قبل المهتمين والمختصين بشؤون العمارة في المستقبل ـ ان اشير الى تواريخ صدورها وعناوينها :ـ

الحلقة الاولى ٩٤/٩/٢٦ طراز جديد من المدن
الحلقة الثانية ٩٤/١١/١٢ مدن الغد
الحلقة الثالثة ٩٤/١٢/١٢ مدن الغد
الحلقة الرابعة ٩٥/١/١٤ ليرمونت ـ مدينة مجاورة للمنطقة القطبية
الحلقة الخامسة ٩٥/٣/٥ مدن الغد
الحلقة السادسة ٩٥/٦/١٩ مدن الغد

الحاقا بالفقرة الاخيرة من الحلقة السابقة المنشورة في ٩٥/٦/١٩ اواصل بعدها ترجمة البحث :ـ

ان الادباء والكتاب والمدرسين يمكنهم ان يعدوا مواد دوراتهم الجامعية في بيوتهم او ان يواصلوا بحوثهم بتعضيد من (جهاز المعطيات الاوربي) واصحاب الحرف اليدوية يستطيعون استحضار المشورة بل حتى اكمال تدريبهم من خلال (الجهاز) عينه وكبير طباخي المطعم يتمكن ان يذيع وصفات الطعام عبر اوربا من محترف محل ثمة اشغال عديدة هي خدمات » ضاعية تعكس تطور حقبة مابعد الاقتصاد الصناعي وهي تستثمر ـ بشكل خاص ـ التقنيات الجديدة لكن هناك عدة اعمال باقية حتى الان قيد الانتاج الصناعي التقليدي والفارق بين الاعمال المنتجة وفق التقنيات الجديدة وبين الاعمال البالية حتى الان وفقا للانتاج التقليدي هي ان الاخيرة تصنع في ورشات عمل صغرى وحتى الشركات متعددة الجنسيات التي تصاب بالقنوط عند هبوط مستوى الانتاجية وتردي العلاقات العمالية في مناطق صناعتها الكبرى المدينية قد باعدت بين الكثير من عملياتها (اي جعلتها متفرقة لامركزية) وكثير منها ينتج ـ بعد دراسة وروية ـ بضائع مزودة بشهادات جودة وذات نوعيات راقية ومتينة وبعضها ينتج اجهزة لمصانع المدن بطلب من (جهاز المعطيات الاوربي) احد فروع العمل لاقى توسعا عظيما : فكانت هناك عودة الى الارض اذ ان عمالا كثيرين في مجال التصنيع او الخدمات هم كذلك فلاحون يعملون عملا جزئيا بعد الفراغ من اعمالهم الصناعية او الخدمية وفي اوقات بلوغ العمل مستوى الذروة في اوان الحصاد مثلا يقدم كل عامل مايستطيعه من مشاركة في الجهد ومع ان الفلاحة الكثيفة القصوى تستمر في الاجزاء الاكثر ملاءمة لها في اوربا ـ وبخاصة في الاراضي المنبسطة الواقعة في شرقي (انجليا) او (ب.ي) او (سكسونيا السفلى) .

قصة قصيرة

طيور صامتة

■ زعيم الطائي

تقدمت الفتاة بخطى هادئة ، وسحقت على العشب الاخضر فجرفت حركة ثوبها القطني الاسود اوراق الشجر المصفرة ، ورائحة الزهور الشاحبة المتساقطة وتماما كما كانت تفعل في الايام الماضية ايام السنين الخوالي جلست قرب الفتى في المكان نفسه دائما الا انها كانت تفكر بالموت انكشفت الظلال المعبقة بالازهار ووخت زرقة النهار التماعة الرخام الصامتة وسط خيط الخضرة والمياه التي تسللت الى الفجوات المدفونة تحت الحشائش والثيل الناعم فغاص شعرها في الظلال الهشة للاشجار المتقاربة وتهاوى جسدها في استرخاء قرب الفتى الحليق الراس .

كانت الشواهد المتقابلة المستقيمة في المقبرة البريطانية تغطيها دائما الرطوبة فيما لم يعد طلاؤها السنوي مجديا بعد ان طالت الحقب وابعد باهلها ضباب النسيان ارادت الفتاة ان تقول شيئا لكنها عدلت عن ذلك فجاة ونظرت الى الفتى النحيل الصامت كانها تريد ايقاف الامه فابتسمت مشجعة واخرجت هارمونيكا للعزف من حقيبتها الصغيرة قدمتها اليه قائلة :ـ

ـ اعزف لحنا من اجلنا نحن الاثنين لقد اعدوا لكل بائعة في (اورزدي باك) واحدة انا اخذتها من اجلك سوف تعزف لي لحنا هناك وسيكون من اجلي تلك المرة ستذكرني فقط ارجوك ان لاكرني قال الفتى : عفوا لم استطع سماعك ماذا قلت ؟ قالت : هارمونيكا تريد احدا يعزف عليها .

قال الفتى مستسلما:: حبيبتي انا احتضر هناك كل يوم هل تعلمين انني سازداد الما كلما فعلت ذلك ؟

قالت الفتاة : ارجوك اعزف ولو قليلا ، تناولها الفتى وفي اللحظة التي توقفت فيها عن الكلام تدفق صوت الالة كالخرير وهبط مرة واحدة مع الهواء الذي يهوم فوق الاشجار المثقلة بالغصون من حولها السماء الباردة السائلة وكلما تحركت الالة على شفتي الفتى صار الصوت اكثر انسيالا ورقة وابتدا حفيف الانغام يصبح حادا وقاتما كتدفق سحابة بيضاء فوق سماء مفتوحة بعدها اصبح الصوت كتنهدة بعيدة وكانما يستمعان معا لخفق اجنحة الموت وصرخات المطعونين والاجساد المثقوبة الدامية تهالك جسداهما على العشب الذي وصار صوت الالة مثل حشرجة القنابل التي تشق الهواء مريرا وداميا تعالى ثم صمت مرة واحدة لجاة وتلاشى الفتى في مكانه بعد انحسار اللحن الموجع .

صمتت الفتاة قليلا لما اثارته بنفسها تلك الموسيقى ثم همست :

ـ الا تواصل ؟

قال : لااستطيع اشعر ان كل شيء في داخلي يتهاوى ويتفلت بكاء ، بكاء انه البكاء نفسه الذي اسمعه كل يوم مدت الفتاة يدها فلامست يده بحركة منهكة :

ـ هل تتذكر تلك الايام الايام الطيبة الخالية حلم جميل رائع ، حدثني ماذا سافعل حينما تغادرني ؟ وضع الالة في جيبه وهمس كالنائم : ماذا ؟

قالت : حدثني تبدو مرتعبا

قال : لماذا هل تعتبرينني بطلا ؟

قالت : لم يتغير فيك شيء بعد ذهابك الى الحرب لم تعد تطيل شعر راسك كما كنت تفعل من قبل وانك الان جذاب اكثر لكنك اهملت ارتداء اربطة العنق التي اهديتها لك في المرات السابقة .

قال : لم اتعود لبسها اعذريني

غيرت الفتاة مجلسها اتخذت مكانا على الدكة المقابلة المقطورة كانت ترتدي ملابس حداد رخيصة تطلع اليها الفتى بذهول فحركت اصابعها وضمتها معا وقد تسرب اليها احساس لايقاوم بالشعور بالذنب تطلع الى شفتيها الكبيرتين فجذبته تلك الحمرة المخدرة المكتنزة قال لنفسه :« كل هذا لي مرة واحدة ولكن آه .. » همست بصوت خافت ماالذي حدث هل يمكنني ان اكلمك ؟

قال : لاشيء اشعر ببرد شديد انني احتاج الى دفء في الوقت نفسه هبت ريح خافتة بينما اخذت الفتاة تمشط شعرها الاسود وقد علت شفتيها ابتسامة مترددة فبدت اكثر حزنا من كل المرات التي راها فيها فاطرق براسه وقال انه السبب في ذلك وقد كسا وجهه الشحوب اخذ احدهما ينظر الى الاخر وهو يشعر بشرخ ما في قلبه في تلك اللحظة راحت بضع فراشات حمر صغيرة تستحم في الهواء المنسرب خلف الاشجار فتنهدت هي ونظرت الى الخضرة غائبة الذهن وقد احست ان كل شيء بدا يتراقص حول عينيها ويتموه مثل رقائق معدن مطلي وبغتة رات نقاط من الدم قد ملات قميصه من جهة القلب وحاولت ان تنظر جيدا وكادت تجهش بالبكاء الا انها ظنت ان ذلك مجرد تصور عابر من جراء مرور الفراشات الحمر فعادت تملأ انفاسها برائحة الحشائش وهي تقضم اظافرها بصمت متطلعة نحوه قالت : كلمني قال : ماذا اقول لك ؟ كل ذكرياتي عنيفة ومبكية ومحزنة

قالت : ارجوك

ـ هل سمعت اغنية الجنود الاخيرة

كانت تاخذهم العربات بعيدا وهم يهتفون بصوت نادب حمله الظلام الى ماوراء الرياح (باويلي على حبي) دون ان يابهوا لليل وهو يسقط على وجوههم وحلوقهم رماله ونجومه وتاوهاته

، قالت : هل كنت احدهم ؟

ـ انا اصغي الى اصوات الليل واحمل اسراره انا وحيد دائما وهم لاينتبهون الي كثيرا كما اعتقد لا احد يابه للاخر في ذلك الجو القاتل وانا احمل بيت امي دائما معي بيت صغير باشجار دافئة صغيرة تتعرش على النوافذ قطط صغيرة وازهار ذكرى ذلك البيت تخنقني سكت قليلا ثم قال : انتظر شيئا شيئا اضعته لا اعرف ماهو بالضبط والايام المتثاقلة تدور من حولي بسكون اتامل قليلا السماء واشم رائحة الموتى وربما اقرا ديوان شعر اشعر الان بانني لا انتمي الى بيت الا ترين انها ذكريات مملة مليئة بالالغاز

قالت الفتاة : كفى اكاد ابكي

ـ وهناك دائما ارسم صورتك

ـ امازلت ترسم ؟

ـ اقضي وقت مابعد ريح الظهيرة ارسم اشيائي التائهة ورؤاي المعزولة

ـ ماهي خططك ؟

ليست لدي خطط ان ايامي ميتة

ـ هل تحبني ؟

ـ جدا ، جدا هل من المفروض ان اقول ذلك ؟

ـ انا احبه

ولكن عدم رؤيتي لك تسبب لي الما شديدا

ـ لماذا تحبني ؟

ـ لا ادري لا افهم شيئا وربما لانك لاتشبهين غيرك

ـ ستكون والدتك بخير لاتقلق بشانها سازورها دائما قل لي هل مشيتم طويلا ؟

ـ نعم لقد قطعنا مدنا وجبالا وصحارى ووديانا هناك قالوا لي ان امك تبكي عليك كثيرا وحينها طلبت اجازة

ـ هل توقفت عن البكاء

ـ كلا لقد ازدادت بكاء حينما رانني سكتت هي فاخذ ينظر اليها بشغف حسبنا هذه فتاة تنتظرني تنتظر مجيئي ربما كل يوم بل كل ساعة وثانية وهو الاخر حينما ياتي هنا ينتظرها بمقدار ماتبديه من لهفة خمس ساعات على ابواب اورزدي باك متسكعا على الرصيف مثل طفل وفي المقاهي القريبة ينتظر خروجها

دوران ، صمت ، ريبة ، فقدان وهكذا بلاشك سينتهي كل شيء ما اعز تلك اللحظات ولكنها ستزول تتباعد تتخرج من الزمن اخذت الاوراق الصفراء تتدحرج تحت اشجار السنديان المنتحبة وعلى السكة الساكتة مر قطار اطلق زفيرا وعواء محتضرا باتجاه الجسر الحديدي خلف السدة وانبعث دخان حار ملأ المكان صفع وجهيهما بقسوة فانتاب الفتى شعور بانه يحس دخان القذائف وصرخات الموت . قالت الفتاة : هل تصدق انني لم استقل قطارا ابدا ؟

ـ لا .. كيف ؟

ـ هكذا لم اركب قطارا في حياتي كم احب ان تتحقق لي تلك الامنية ماهذا ؟

ـ عصافير ميتة سقطت من فوق هناك تناثرت عيدان اعشاش على الارض المكسوة بالثيل وتهاوت طيور صغيرة وبضعة بيوض الى الاسفل قالت الفتاة : «مساكين» ومضت حيث المكان الذي سقطت الطيور عنده وقفت امامها مشدودة الى خوف غامض لاتعلم مصدره كانما ليس بمقدور احد في هذا العالم الا ان يحس بذلك الخوف الواسع المفتوح اخذ قلبها يخفق فجلست وطوت ذراعيها كما لو ارادت ان تحمي نفسها كتلك المخلوقات الصغيرة وقالت بصوت مجروح : «امسكني» فداهمته موجة من الاسى والحب فجاة وضع يده على كتفها بحنو وحرص وقال :

ـ من الافضل ان نخرج من هذا المكان بسرعة

عبر السياج الحديدي الواطيء الذي تناثرت عليه الاعشاب واغصان الدفلى المعتمة واتجها صوب ممر من الاشجار اليابسة يسبح في ظل المساء الداكن كانت الارض مبتلة قليلا وهسيس الموت الخافت والانفاس تصعد الى سمعيهما كحشرجة مملة رتيبة ، وحين وصلا الى الشارع توقفا هنيهة يضجان السمع فاحست بتلك الاصوات تنبعث في نفسيهما من جديد تنفست الفتاة بعمق ونظرت الى الفتى الحليق الراس فاحسته به كانه اصبح بعيدا عنها وغريبا فانقبض قلبها بصمت ولوهلة شعرت انه ليس موجودا ودون ان تعرف ماذا ستفعل وجدت نفسها تبكي في حرقة صامتة وهي تشم رائحة الموت المنبعثة من ثيابه ..

تعليب الان

■ كاظم النصار

في رهافة العالم وفي انحناءة العزلة على ثدي الارض
ثمة ما ينبري الجندي وهو يطرز الحرب والسلام كوردة فارقة او المتاهة تسحل القبلة من على طابع البريد(ما.التاريخ فينبري هنا
شفاهيا ايضا شفاه العالم عسل
كمن يقبل الدينار ثم يطلق الرصاص على زوجته ويصرخ .. نافورات
كلما ضمد القرش على القرش
والطفل على الرغيف ودون الحنين
الى عسل الشفاه هطلت مجاري الله
بين العائلة صاحت الامهات ...
نافورات اما النحاس فياخذ شكل المطر الو .هنا الحاسوب ..يتامل
تحويل الجلود الى احزمة وليس الاحزمة مــن الجلود، علامة فارقة
وحالة سحر يبتها الارملة بدءا ثم السكر
ايتها الباسلة بالسمــن والشاي
والشعير والقرنابيط يا ام البنين
ويا ام البنات حدي عقلي واعطيني
خوذتي الدرع من شظايا النظارة
الاسيانة خذي النار من خطوتي،
واعيريني مئزرك اطفي اللهفة نائمة
في الصحون كل وانبـ ـربي ونامي
واغسلي أسنانك بالدموع

وانا المدلع باحدى عشرة سنة ـ صباح ـ اند ـ لهي قرص لتحلية الشاي لتمضية الوقت . لتخفيف التوتر// لتعليب الان .
مع المراة كنت شفافا فتعلبت
مشاعري في السفر لم يدعني احد
اما شفاه العالم فعسل
ونافورات

يوميات انانيس نن

ارتو . احب الشاعر فيك

المجلد الاول حزيران ١٩٣٣

ترجمة : لطفية الدليمي

انانيس نن